# فاعلية دورالجمعيات الأهلية مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر بمحافظة الفيوم

# *effectiveness of the role of civil associations with newly formed families to reduce the problem of early divorce in Fayoum Governorate*

أ.م.د/ صفاء عزيز محمود

الأستاذ بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية المساعد

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم

**ملخص البحث :**

تعد مشكلة الطلاق المبكر من اكثر المشكلات الأسرية التي تهدد كيان الأسرة المصرية والمجتمع، وتعتبر الجمعيات الأهلية من أكثر الكيانات انتشاراً والتصاقاً بأفراد المجتمع واحساساً بمشكلاته ، وتقع برامج رعاية الأسرة ضمن ميادين عمل معظم تلك الجمعيات ، لذلك جاءت الدراسة ضمن الدراسات التقويمية" **لتحديد مستوى فاعلية دور الجمعيات الأهلية مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر** ،" وذلك بالتطبيق على بعض الجمعيات الأهلية التي تعمل في نطاق البحث ، باستخدام **منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع المبحوثين من المتزوجين حديثاً** وقت اجراء الدراسة وبلغ عددهم (١٦٥) مبحوث ، **واسفرت نتائج البحث عن ضعف مستوى برامج توعية الأسر حديثة التكوين بأسباب وعوامل الطلاق المبكر ، وتوصي الدراسة بتفعيل دور الجمعيات الأهلية في برامج التوعية والتثقيف بأساليب الحياة الأسرية واسباب وعوامل الطلاق المبكر .**

**الكلمات المفتاحية : الفاعلية ، الدور ، الجمعيات الأهلية ، الطلاق المبكر .**

Research Summary:

The problem of early divorce is one of the most family problems that threaten the Egyptian family entity and society, and civil associations are considered one of the most widespread and attached entities to members of society and a sense of its problems, and family care programs are located within the fields of work of most of those associations, **so the study came within the evaluation studies to determine the level of effectiveness of the role of civil associations with newly formed families to reduce the problem of early divorce,** by applying to some civil associations that work within the scope of research, **using the comprehensive social survey** of all newly married respondents at the time of the study amounted to (165) respondents, and the **results of the research resulted in the weak level of awareness programs for newly formed families of the causes and factors of early** divorce, and the **study recommends activating the role of civil associations in awareness programs and education of family lifestyles and the causes and factors of early divorce.**

**Key words:** effectiveness, role, civil associations, early divorce.

**مقدمة : Introduction**

من الحقائق التي لا خلاف عليها أن الأسرة عماد المجتمع ، وقاعدة الحياة الإنسانية ، وأنها إذا أُسست على دعائم راسخة من الدين والخُلق والترابط الحميم ، فإنها تكون لبنة قوية في بنيان المجتمع ، وخلية حية في جسم المجتمع ، ومن ثم كان صلاح الأسرة هو السبيل لصلاح المجتمع ، وكان فسادها وانحلالها مناط فساد المجتمع أو انهياره .

ولأهمية الأسرة البالغة كان الاهتمام الكبير الذي أولته التشريعات الإلهية والقوانين الوضعية لها ، فقد قررالإسلام المبادىء والقواعد التي تؤسس عليها الأسرة ، والتي تكفل لها حياة فاضلة تقوم على معاني المودة والرحمة والسكن والوئام ، قال الله تعالى : " وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓاْ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ٢١ " (الروم :٢١)

وفي العصر الحديث هبت على الأسرة رياح التغريب ، فكان غزو العقول والموروثات والتقاليد والاعراف مما زحزح الأسرة عن خصائصها وقيمها .. ففقدت ريادتها للمجتمع ، ولم تعد كما كانت تجمع بين أفرادها قيم الترابط والتراحم .

ومن هنا ظهرت مشكلة التفكك الأسري ، والطلاق يعتبرمن أهم أشكال التفكك الأسري في جميع المجتمعات بلا استثناء ، ونظراً لخطورة هذه الظاهرة فقد قيدته المجتمعات بقيود شديدة واباحته في حالات محددة ، وهو مع إباحته شرعاً وقانوناً إلا إنه أبغض الحلال إلى الله عز وجل ، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم " أبغضُ الحلالِ عند الله الطلاق." ( أخرجه أبو داود) ، " ما أحلَّ اللهُ شيئًا أبغضَ إليهِ من الطلاق" ( أخرجه أبو داود) ( الألباني ١٤٠٤) .

ولما كانت العلوم الإنسانية تستمد وجودها وفلسفتها من قيم وتعاليم الآديان السماوية . لذلك فأنها أخذت على عاتقها مسئولية التصدي للمشكلات الاجتماعية التي تهدد كيان الأسرة و المجتمع ، من خلال الكيانات الموجودة بالمجتمع ، ومشكلة الطلاق المبكر من أكثر المشكلات التي تؤرق الأسرة المصرية والمجتمع ويستلزم التصدي لها بذل المذيد من الجهود .

## المبحث الأول

## الإطار النظري للدراسة

### أولاً – مشكلة الدراسة: The problem of study

إن تقدم الدولة واستقرارها لن يتحقق إلا من خلال السعي لتحقيق تنمية شاملة ومستدامه على جميع الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لتحتل الدولة المكانة التي تستحقها بين مصاف الدول المتقدمة.

وبما أن الأسرة هي الوحدة الأساسية في المجتمع ، والجماعة الأولى التي تنبثق منها العلاقات الإنسانية والاجتماعية ، فإن استقرار المجتمع وتقدمه مرهون باستقرار الأسرة فإذا ما تميزت الأسرة بالاستقرار والتماسك انعكس ذلك بشكل إيجابي على المجتمع ، كما أن تفككها سيكون له مردود سلبي على المجتمع ككل .

لذا اهتمت المجتمعات الإنسانية منذ القدم بتهيئة الظروف التي تؤدي إلى استقرار الأسرة وتماسكها فأُنشئت المؤسسات و الهيئات التي تهدف إلى مساعدة الأسرة على آداء وظائفها وتحقيق اهدافها خاصة بعد التغيرات الحديثة والمتلاحقة الناتجة عن ثورة التكنولوجيا والتصنيع وانماط الانتاج التي ادت إلى تشابك العلاقات وتعقيدها . كاميرمان ( Kamerman, B.,1999).

وفى هذا السياق تتأكد ضرورة معالجة المشكلات الأسرية ، الناتجه عن حزمة من العوامل المتعددة والمرتبطة بالتغيرات السريعة في العصر الحديث ، وما اعقبها من زيادة الخصائص والسمات الحضارية ألتي فرضت انماطاً من العلاقات والسلوكيات داخل الأسرة لم تكن موجودة من ذي قبل ، والتي أدت إلى زيادة حالات التفكك الأسري والطلاق .( غيث ، الخلوي ٢٠٠٤)

وتُعد ظاهرة الطلاق المبكر من أخطرالقضايا المستحدثة التي أصبحت تناقش في المؤتمرات والمنظمات الدولية وعبرالقنوات الفضائية ، حيث يُشكل الطلاق المبكر خطورة بالغة على الفرد والأسرة والمجتمع ؛ فهو يصيب الأسرة التي هي الخلية الأولى فى المجتمع بالخلل ؛ مما يؤثر على آداء أدوارها ووظائفها الاجتماعية هذا من جهة ، ومن جهة أخرى يؤدي إلى ظهور

مشكلات وظواهر مجتمعية وانماط من السلوكيات الغير سوية بين أفراد الأسرة ، مما يستوجب التدخل للحد منها وما قد يتولد عنها من تبعات .

وفي هذا السياق أكدت دراسة يوهانس ( yohannes, M., 2015) أن المرأة المطلقة تتعرض للإستبعاد الاجتماعي من العائلة والمجتمع ، مما يولد لديها مشاعر الكراهية والعزلة والحرمان ، والنزعة العدوانية احياناً .

كما اشارت نتائج دراسة الطويل (٢٠٢٢) إلى المشكلات الناتجة عن الطلاق المبكر فتبين أن المرأة المطلقة تعاني أكثر من غيرها من العديد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية بعد حدوث الطلاق ، كما أوصت بضرورة زيادة الجهود المهنية للأخصائيين الاجتماعيين لتوفير مصادردخل لتحسين مستوى المعيشة للمرأة المطلقة .

وقد برهنت الإحصاءات الحديثة على حجم ظاهرة الطلاق المبكر حيث صدر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر بعض المؤشرات الإحصائية المتعلقة بحالة الأسرة المصرية ، وقد بينت هذه الإحصاءات الإرتفاع الكبير في حالات الطلاق على مستوى الجمهورية والتى بلغت ٢٦٩,٨٣٤ حالة طلاق وفقاً لأخر احصاء لعام ٢٠٢٣، مقارنة بالعام الذي سبقه الذي سجل ٢٥٤,٧٧٧ حالة طلاق ، كما أكدت الإحصاءات أن الزيادة في نسبة الطلاق كانت بين الشباب في الفئة العمرية من ٢٥ إلى ٣٥ عاماً بنسبة ١٩.٨ % ، كما أن ٣٨.١٪ من حالات الطلاق تقع في خلال السنوات الثلاث الأولى من الزواج ، ١٥٪ منها تحدث خلال العام الاول فقط من الزواج . ( الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، ٢٠٢٣).

وقد اكدت دراسة (Stacy ,R., 2020) أن مشكلات عدم التوافق الأسري ، والخلافات الزوجية تسود بشكل كبير بين الأسر حديثة التكوين.

وأيضاً أشارت دراسة ( شيب ، ٢٠٢٠ ) أن أغلب حالات الطلاق المبكر تقع في الفئة العمرية من ١٨– ٢٨ سنة وأوصت الدراسة بضرورة تنمية قدرات الشباب الذاتية عن طريق برامج وفعاليات اجتماعية تعمل على تنمية قيم المودة والتراحم وتحمل المسئولية ، كما أوصت بضرورة سن القوانين التي تمنع زواج القاصرات الذي يتم احياناً كثيرة خارج المحكمة .

ولذا تسعى الدولة جاهدة لإتاحة مجموعة متنوعة من أنماط الرعاية والحماية للأسر حديثة التكوين لكي يتحقق لها الاستقرر وتتمكن من الإضطلاع بكامل مسئولياتها داخل المجتمع ، ويتجلى ذلك واضحاً من خلال الاهتمام الذي توليه الدولة للتصدي لظاهرة الطلاق المبكر وذلك من خلال الإستراتيجية القومية للدولة ، ورؤية مصر ٢٠٣٠ التي تهدف لتمكين المرأة على جميع الأصعدة ، وايضاً المبادرات الرئاسية التي تهدف لإعداد وتنفيذ برنامج قومي متكامل لضمان حماية واستقرار كيان الأسرة المصرية مثل ( مشروع مودة ) ، من خلال تدعيم الشباب المقبل على الزواج والمتزوجين حديثاً بالمعارف والخبرات اللازمة لتكوين الأسرة ، وايضاً تحديث آليات الدعم والإرشاد الأسري ، بما يمكن أن يُسهم في خفض معدلات الطلاق . ( وزارة التضامن الاجتماعي ، ٢٠٢١)

حيث أكدت دراسة ( هج Huge, W.,2015, ) أن تدبير النفقات المعيشية ، والأمور المالية ، وكافة الاحتياجات التعليمية والصحية والمعيشية كانت من أهم العوامل التي تؤدي إلى زيادة حالات الطلاق.

كما أن غياب الوعي الذي يرتبط بالزواج الصحيح واستقرارالأسرة والمرتبط ايضاً بالطلاق من أهم وأخطر التحديات التي تواجه مجتمعنا هذه الايام ، فالمفاهيم الخاطئة المتعلقة بالزواج وبناء الأسرة المستقرة ، جعل من الطلاق المبكر ظاهرة تعُم كافة المستويات الاجتماعية ، وأصبحت المطلقات في فئة العشرينات من العمر مشكلة وظاهرة حديثة تهدد الحياة الزوجية . ( امام ، ٢٠٠٥).

فقد اشارت دراسة علاونه ، ( ٢٠١٩ ) إلى ارتفاع نسبة الطلاق في السنوات الأخيرة ، لعدة أسباب من أهمها التقليد بدون وعي ، والتغيرات الثقافية ، والاقتصادية والاجتماعية.

واشارت دراسة عبد الرسول ، (٢٠١٩ ) إلى أن انخفاض مستوى الحياة الزوجية مثل البخل والعنف ، إفشاء اسرار الأسرة ، وايضاً البطالة وعدم توفر سكن مستقل ، من اسباب الطلاق المبكر .

وأشارت دراسة حمودة ( ٢٠٢٠) إلى أهم العوامل الديموجرافية التي كانت سبباً في ارتفاع معدلات الطلاق المبكر والتي تمثلت في أزمة السكن خاصة السكن المشترك حيث تدخل الأهل في الحياة الزوجية ، وايضاً العوامل المرتبطة بالظروف الصحية كمرض أحد الزوجين.

كما أشارت دراسة مصطفي ، واخرون ( ٢٠٢٢) إلى أن الأسباب التي أدت إلى انتشار مشكلة الطلاق المبكر بين المتزوجين حديثاً تمثلت في انتشار وسائل التواصل الاجتماعي وخروج المرأة للعمل وتطلعها لمستوى معيشي أفضل .

ولمواجهة المشكلات والتصدعات المستقبلية التي يمكن ان تحدث في العلاقات الزوجية ، ولدرء الإضطرابات التى يمكن أن تنشأ نتيجة الأدوار المنوطة بكل من الزوجين ، فإنه لابد من الوقاية المتمثلة في عمليات التأهيل لكلا الزوجين وتوعيتهم بمسئوليات الزواج وتبعاته ، وحقوق وواجبات كليهما ، والسعي نحو إكسابهم قيم التعاطف والحب والتعاون ، وتعد تلك القيم هي اللازمة في تحقيق التوافق الأسري وديمومة واستمرار الحياة الأسرية . ( بنجر ٢٠١٠ )

حيث توصلت نتائج دراسة جون (Joanne ,B.2002) إلى أنه توجد فروق لصالح الازواج الذين خضعوا لتدخل الاخصائى الاجتماعى في حل مشكلاتهم وخلافاتهم الأسرية وقدرته في اقناعهم بالعدول عن قرار الطلاق.

كما أكدت دراسة مصطفى ،( ٢٠٠٣) على أنه من أهم المقترحات للحد من مشكلة الطلاق كانت توعية وارشاد المقبلين على الزواج بمسئوليات الزواج والامور المتعلقة بالحياة الأسرية.

كما أثبتت الأبحاث والدراسات أن الازواج الذين تلقو برامج عن تعليم الحياه الزوجية ، كانوا أقل عرضة للإنفصال والطلاق عن الازواج الذين لم يشاركوا في تلك البرامج ، كما تبين أن برامج تعليم الحياة الزوجية كانت فعالة ولها تأثير في تعديل وتحسين انماط الإتصال بين الزوجين ، وكذلك إكتساب أساليب حل المشكلات وتحقيق الرضا بين الزوجين . موني Mooney, L., (2007) .

كما أثبتت نتائج دراسة نون، ليموس (Nune, S., & Lemos, I., D 2011 ) وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية وبين التوافق الزواجي.

توصلت دراسة هاشم ( ٢٠٢٠) إلى فاعلية استخدام نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة الضغوط التي تعاني منها المطلقات حديثاً .

واشارت دراسة الرنتيسي ، ( ٢٠٢٠) إلى أهمية نشرالتوعية بين الزوجين والأهل بالحقوق والواجبات الزوجية ، والحد من الثقافة الذكورية ، وإقرار محتوى تعليمي في المرحلة الثانوية والجامعية للتثقيف والتوعية بالحياة الأسرية ، للحد من مشكلة الطلاق المبكر .

كما أوصت دراسة الشهراني ،( ٢٠٢٢) بضرورة العمل مع المتزوجات حديثاً وتوعيتهن بأدوارهن من خلال الندوات التي تهتم بالتأهيل والتثقيف ومواجهة مشكلات الأسرة .

لذا أُنشئت المنظمات والجمعيات الأهلية لتكون داعمة وفاعلة لتنمية وتطوير المجتمعات المحلية ، حيث أنها تلعب دور الشريك الشعبي الذي يسعى لتبني القضايا والمشكلات القومية الهامة ، كما أنها تُسهم في تبني منظومة شاملة ومتكاملة لتنمية الموارد البشرية ، ولهذا نجد أن الجمعيات الأهلية أصبح لها دور ملموس في جميع مجالات الحياة ، وأصبحت أدوارها تتسم بالضرورة الملحة بالنسبة للمجتمع المعاصر. ( Scattvd ,R. 2003 )

ووفقاً لاحصاء وزارة التضامن الاجتماعي المصرية فأنه يوجد في مصر حوالي ٥٠.٥٧٢ جمعية أهلية تختلف وتتنوع أنشطها وفقاً لمجالات عملها الاجتماعية والإنسانية ( وزارة التضامن الاجتماعي ،٢٠٢٣) .

كما تُعد الجمعيات الأهلية من أكثر الكيانات إحساساً بمشكلات واحتياجات الأفراد والأسر والمجتمعات المحلية ، حيث أنها تتميز بقدرتها على خلق وإيجاد الروابط الوثيقة بين مؤسسات المجتمع المختلفة التي تتيح فرصة تقديم الخدمات التي تهدف إلى الإسهام في حل ما يواجه المجتمع من مشكلات اجتماعية .( Tropman, J. ,2000)

وفي هذا الصدد اكدت نتائج دراسة (الزراد،٢٠١١) على إسهامات جمعية مؤسسة صندوق الزواج بدولة الإمارات العربية فى الحد من حالات الطلاق وتحقيق التوافق الأسري .

كما أكدت دراسة (القحطاني وسعيد ، ٢٠١٨) أن جمعية التنمية الأسرية لها دور في تهيئة وإرشاد المقبلين على الزواج ، وتوفير متخصصين في الجوانب الاجتماعية والنفسية لحل المشكلات الأسرية .

ونظراً لما تلعبه المنظمات والجمعيات الأهلية من دور هام فإن مهنة الخدمة الاجتماعية تقع في موقع الصدارة من حيث حرصها الدائم والمستمر على إنشاء وتدعيم وإدارة وتشجيع هذه

المنظمات والجمعيات ، لكي تتمكن من القيام بوظائفها وتحقيق أهدافها في المجالات الإنسانية. ( ابو النصر – مدحت ٢٠٠٠) .

كما أن للخدمة الاجتماعية في المجال الأسري أهداف علاجية ووقائية وتنموية تعمل من خلالها على مواجهة المشكلات التي تواجه الأسرة أو التي يمكن أن تواجهها ، وذلك بالمبادرة والتوعية الشاملة ، خاصة أن هناك تغيرات طرأت على الأسرة ، أثرت على ترابط الأسرة فحولتها من الأسرة المترابطة ذات العلاقات القوية إلى الأسرة المفككة ذات العلاقات الأقل ترابطاً ، كما حدث تغير تدريجي في توزيع الادوار والمسئوليات بين الزوجين ، مما ساهم في إيجاد أنماط من المشكلات الأسرية بين الزوجين لم تكن موجودة من قبل .

وانطلاقاً من كون الخدمة الاجتماعية تُعد من المهن الإنسانية التي تسعى إلى الدراسة العلمية لأفراد المجتمع والجماعات والمجتمعات وايضاً المنظمات والجمعيات من حيث حاجاتها ومشكلاتها بقصد مساعدتها في تحقيق أهدافها .

لذلك فإن مهنة الخدمة الاجتماعية تسعى دائماً لرصد ومعرفة حاجات ومتطلبات الجمعيات الأهلية لكي تتمكن من القيام بأدوارها على أكمل وجه، وتعمل على دعمها ومساندتها وذلك من خلال إجراء البحوث ووضع الخطط وصياغة وتطوير البرامج لتمكينها من الاضطلاع بمسئولياتها داخل المجتمع .

وفي إطار ذلك أكدت دراسة مانوفيش (Manovich ,N.,2009 ) أن بعض الجمعيات الأهلية تفتقر إلى المنهج العلمي عند وضع برامجها وتقديم خدماتها وأيضاً في عمليات تأهيل وتدريب أعضائها ، ومن أهم الصعوبات التي تواجهها ايضاً غياب التخطيط الإستراتيجي.

كما أشارت دراسة أحمد ، هاله (٢٠٢٠) إلي أن الجمعيات الأهلية تواجه عدة معوقات عند آداء دورها للتصدي لمشكلة زواج القاصرات تتمثل في ضعف قدرة الجمعيات على إقناع المستفيدات من برامج التوعية ، ضعف الامكانيات البشرية والمواد التثقيفية ، وقلة الموارد بالقياس لما هو مطلوب تحقيقة .

ونظراً لاتساع نطاق مشكلة الطلاق المبكر وتداعياتها السلبية على الفرد والأسرة والمجتمع ، وإيماناً بدور الخدمة الاجتماعية فى التصدي لمثل تلك المشكلات والقضايا المجتمعية ، سعت الدراسة الراهنة لدراسة وتحليل مدى فاعلية دورالبرامج والخدمات المقدمة من الجمعيات الأهلية

لمساعدة الأسر حديثة التكوين والشباب المقبل على الزواج من خلال برامج التوعية والتأهيل وتقديم خدمات الدعم والمساندة والمشورة الضرورية ، التي تنعكس على تحقيق الاستقرار الأسري وتقليل حالات الطلاق بصفة عامة والطلاق المبكر بصفة خاصة ، وبما يحقق كفاءة وفاعلية الجمعيات الأهلية في القيام بدورها في مواجهة تلك المشكلة .فجاءت الدراسة بعنوان **( فاعلية دورالجمعيات الأهلية مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر ) بمحافظة الفيوم.**

**ثانياً – أهمية الدراسة : The significance of the study**

**الأهمية العلمية:**

١- يمكن للدراسة أن تُسهم في دعم التراث النظري فيما يتعلق بمشكلة الطلاق المبكر.

٢- كما يمكن للدراسة أن تكون إضافة علمية فيما ينعلق بميادين عمل الجمعيات الأهلية .

٣- معرفة وإدراك المسئولين بالجمعيات الأهلية بأسباب وتداعيات مشكلة الطلاق المبكر يدعم قدراتهم في توقعات حدوث المشكلة ومن ثم المبادرة بصياغة برامج جديدة لمواجهتها .

**الأهمية العملية :**

1- يفترض أن تنبع أهمية الدراسة من مبرراتها العلمية لذلك كان من ضمن مبررات اختيار الدراسة توافقها مع رؤية مصر ٢٠٣٠ التي اعتمدت على عدة محاور كان من أهمها محورالعناية بالأسرة وتمكينها وتسليحها بعوامل الاستقرار والنجاح ، كما جاءت الدراسة متوافقة مع المبادرات الرئاسية التي تم إطلاقها مؤخراً لمواجهة ظاهرة الطلاق ومنها مشروع موده.

٢- قد تكون هذه الدراسة ذات فائدة للمهتمين بشئون الأسرة ورعايتها من حيث وضع البرامج والخطط التي تحد من ظاهرة الطلاق المبكرفي المجتمع المصري .

٣- يمكن للدراسة أن تسهم في لفت نظر الجمعيات الأهلية في قدرتها على أن تكون كيان فاعل في مواجهة تلك المشكلة فتعمل على إعادة صياغة أدوارها وبرامجها في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها ، مما قد يزيد من فاعلية دور الجمعيات الأهلية مع المتزوجين حديثاً في مواجهة مشكلة الطلاق المبكر.

٣- قد تساعد الدراسة صناع القرار في وضع البرامج والسياسات بالتركيز على برامج الدعم والمساندة بالاضافة إلى برامج الإرشاد والتوجيه والتمكين والإعداد الجيد للشباب والمتزوجين حديثاً للاضطلاع بمسئوليات الحياة الزوجية .

**ثالثاً- مفاهيم الدراسة: Concepts of study**

**١- مفهوم الفاعلية: The Concept of Effectiveness**

يرتبط مفهوم الفاعلية بقياس عائد المهن الإنسانية في تحقيق الأهداف المُبتغاه المرتبطة بها .

ويُعرف قاموس الخدمة الاجتماعية الفاعلية بأنها عبارة عن الدرجة التي يتم بها إنجاز الأهداف أو النتائج المنشودة .( السكري ، ٢٠٠٠)

بينما أشار معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية إلى مفهوم الفاعلية على أنها " القدرة على تحقيق النتيجة المقصوده طبقاً لمعايير محددة مسبقاً ، وتزداد الكفاية كلما امكن تحقيق النتيجة تحقيقاً كاملاً .( بدوي ، ١٩٩٣)

كما يُشير مفهوم الفاعلية إلى برامج المؤسسة التي يمكن أن تحقق أهداف المؤسسة المحددة سلفاً كما تؤكد الفاعلية على النتائج ومخرجات البرنامج كما كانت متوقعة ومتوافقة مع الأهداف .( حمزاوى ،١٩٩٤)

ويمكن تحديد فاعلية دورالجمعيات الأهلية مع الأسرحديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر إجرائياً انها :

١- قدرة الخدمات المُقدمة على توعية المتزوجين حديثاً بحقوق وواجبات كلا الطرفين.

٢. قدرة الخدمات المقُدمة علي توعية وإقناع المتزوجين حديثاً بخطورة الطلاق.

٣ - قدرة الخدمات على تقديم الدعم والمساعدات للأسر حديثة التكوين .

٤. مستوى تحقيق الجمعيات الأهلية لأهدافها في مواجهة مشكلة الطلاق المبكر.

ويمكن تحديد مؤشرات قياس فعالية الخدمات من خلال ما يلي : ( مختار ، ١٩٩٥)

١- مدي قدرة الخدمات ألمقدمة علي إحداث تغيير في أنماط سلوك المستفيدين .
٢- مدي قدرة الخدمات على إحداث تغيير أو تعديل في اتجاهات المستفيدين .
٣- مدي قدرة الخدمات على إحداث تغيير في مكانة المستفيدين الاجتماعية .

٤- مدي قدرة الخدمات على إحداث تغييرات في ظروف البيئة ألغير مرغوبة .

٥- مدي قدرة الخدمات على حل ومواجهة المشكلات التي يواجهها أفراد المجتمع .

٦- مدى سهولة الإجراءات للحصول على الخدمة .

٧- مدى توافر ومراعاة الاعتبارات الإنسانية و القيمية عند تقديم الخدمات لمستحقيها .

٨- مدى توافق وتلبية الخدمات المقدمة لتوقعات المستفيدين .

**٢- مفهوم الدور : The Concept of Role**

يُعرف قاموس علم الإجتماع الدور بأنه " نموذج يتركز حول بعض الحقوق والواجبات ، ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين ، ويتحدد دور الشخص عن طريق التوقعات التي يعتنقها الآخرون كما يعتنقها ايضاً الشخص نفسه .( غيث ، ١٩٨٨ )

ويُعرف الدور ايضاً بأنه النمط الثقافي المحدد لسلوك الفرد الذي يشغل مكانة معينة ، وهوأيضاً المعيار الاجتماعي الذي يتصف به مركز اجتماعي ، فإن الفرد الذي يشغل وظيفة معينه يُتوقع منه أن يسلك مسلكاً معيناً يتصف بصفات يُقرها المجتمع .( درؤيش ، ١٩٩٨ )

ويُقصد بالدور في هذه الدراسة:

١- الأنشطة المهنية التي يقوم بها المتخصصون في الجمعيات الأهلية مع المتزوجين حديثاً للحد من مشكلة الطلاق المبكر .

٢- هذه الأنشطة يؤديها مجموعة من المتخصصين مثل الأخصائيين الاجتماعيين ورجال الدين ورجال القانون لمواجهة مشكلة الطلاق المبكر .

٣- يترتب على تلك الأنشطة والمهام التعامل مع المتزوجين حديثاً لتقديم خدمات وبرامج الدعم والمشورة والإرشاد لمواجهة مشكلة الطلاق المبكر .

٤- من المتوقع توافق تلك الأنشطة والمهام مع توقعات المستفيدين وتوقعات المجتمع .

٥- فاعلية تلك الأنشطة والمهام في الحد من مشكلة الطلاق المبكربين المتزوجين حديثاً .

**٣- مفهوم الجمعيات الأهلية : The Concept of Civil Associations**

تُعرف الجمعيات الأهلية بأنها كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة تتألف من أشخاص طبيعيين أو أشخاص إعتباريين أو منهما معاً لا يقل عددهم عن عشرة اشخاص لغرض غير الحصول على الربح المادي . (الاتحاد الاقليمي للجمعيات الأهلية ٢٠٠٢).

وهي ايضاً عبارة عن هيئات غير حكومية لاتسعى للربح ، وتعمل في مجال الخدمات الإنسانية (Eleanor, B. ,1995) .

كما يرى آخرون أن الجمعيات الأهلية هي " تلك المنظمات التي أنشأها أفراد مجتمع بعينة ؛ بهدف حل المشكلات التي يمكن أن تواجه مجتمعهم . (Harper , B.,1995) .

ونحن بصدد سرد التعريفات الخاصة بالجمعيات الأهلية تود الباحثة أن تذكر المفهوم الخاص بالجمعيات الأهلية في هذا البحث وهو لا يختلف عن المفاهيم السابقة وإنما يتحدد على أساس الأنشطة المتعلقة بالجمعية الأهلية حيث يتضمن المفهوم الإجرائي للجمعية الأهلية في هذا البحث ما يلي:

١- كل جمعية أهلية مشهرة وتمارس أدوار علاجية ووقائية وتنموية في المجتمع.

٢- أن يكون من بين أعضاء الجهاز التنفيذي بها أخصائيين اجتماعيين.

٣- أن يكون من بين أنشطة الجمعية الاهتمام بقضايا ومشكلات الأسرة.

٤- أن تكون الجمعية ساهمت بشكل مباشر أو غير مباشرة في الحد من مشكلة االطلاق المبكر مثل تسهيل أمور الزواج وتكاليفه حتى لا تكون النفقات الخاصة بالزواج سبب في تراكم الديون وصعوبة المعيشة في بداية الزواج ، تقديم خدمات التوعية والنصح والإرشاد للشباب المقبل على الزواج والمتزوجين حديثاً.

٥- أن تكون الجمعية لديها استعداد للتعامل مع مشكلة الطلاق المبكر والحد منها.

**٤- مفهوم الطلاق : Divorce**

يُعرف الفقهاء الطلاق بأنه رفع قيد النكاح في الحال أو المال بأي لفظ يُشتق من مادة الطلاق أو ما يحمل معناه . ( محجوب ، ١٩٨٣) .

الطلاق شرعاً هو حل رابطة الزوجية وفقاً لإجراءات قانونيه يُقرها الدين والمجتمع (حلمي ، ٢٠١٣ ) .

الطلاق المبكر هوحدوث الإنفصال الفعلي خلال الخمس سنوات الأولى من الزواج ، ويسبب آثارعاطفية ونفسية واجتماعية . (الخولي ، ٢٠٠٨)

ويمكن تعريف الطلاق المبكر على أنه "ذلك النوع من الطلاق الذي يقع في السنوات الأولى من الزواج ، وتعود معظم أسبابه لعدم معرفة كل طرف بحقوق الطرف الآخر ، وعدم المعرفة الكافية بإلتزامات ومتطلبات الحياة الأسرية " ، كما أنه ظاهرة قد تهدد أمن الأسروالمجتمعات لذلك يتعين بذل الجهد لدراسة أسبابها ووضع الحلول وخطط العلاج المناسبة لها .

**رابعاً – أهداف الدراسة: The objectives of the study**

**الهدف الرئيسي الأول – " قياس مستوى دور الجمعيات الأهلية في الحد من مشكلة الطلاق المبكر للمتزوجين حديثاً ". وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:**

١- تحليل دورالجمعيات الأهلية في مواجهة مشكلة الطلاق المبكرمن خلال برامج توعية الأسر حديثة التكوين بأسباب وعوامل الطلاق المبكر .

٢- قياس مستوى فاعلية الجمعيات الأهلية في توفير فرص الدعم والمساندة للأسرحديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر .

٣- قياس مستوى المعوقات التي تُحد من فاعلية دور الجمعيات الأهلية مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر.

٤- تحديد مقترحات تفعيل دور الجمعيات الأهلية مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر.

**الهدف الرئيسي الثاني – بناء إطار تصوري مقترح لتفعيل دورالجمعيات الأهلية مع الأسر حديثة التكوين لمواجهة مشكلة الطلاق المبكر.**

**خامساً – تساؤلات الدراسة: Study Questions**

١- ما مستوى فاعلية دور الجمعيات الأهلية لتوعية الأسر حديثة التكوين بأسباب وعوامل الطلاق المبكر.

٢- – ما مستوى فاعلية البرامج والخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية لدعم الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر.

٣- ما مستوى المعوقات التي تُحد من فاعلية دور الجمعيات الأهلية مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر.

٤- ما مقترحات تفعيل دورالجمعيات الأهلية مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر.

**سادساً – الموجهات النظرية للدراسة : The Theoretical Guidelines of the Study**

تعتمد الدراسة على المحاورالتالية كإطار نظري لمعالجتها :

١- أسباب وعوامل الطلاق.

٢- العوامل التي تحد من ظاهرة الطلاق المبكر.

٣- نظرة الإسلام للطلاق وتضييق نطاقه .

٤- النظريات المفسرة للطلاق والطلاق المبكر .

**اولاً : أسباب وعوامل الطلاق : Causes and Factors of Divorce**

تعددت أسباب وعوامل الطلاق بصفة عامة وبين المتزوجين حديثاً بصفة خاصة في ظل المتغيرات الحديثة وضغوط الحياة فمنها عوامل اقتصادية و اجتماعية وعوامل نفسية وفكرية ...ولكننا نركز هنا علي اهم تلك العوامل وهي المرتبطة بالشريعة الإسلامية ومنها ما يلي : ( أحمد ،٢٠١٥)

١- سوء الاختيار : يُعتبر سوء الاختيار من أهم أسباب الطلاق حيث انه إذا لم تُبن الحياة الزوجية على المودة والرحمة وكذلك التوافق بين الزوجين ، سوف لايستطيع كلا الزوجان القيام بالواجبات المنوطة بكل منهما تجاه الاخر ويمكن أن تتحول الحياة الزوجية إلى جحيماً لا يطاق والذي يؤدي في النهاية إلى الطلاق .

٢- عدم الكفاءة بين الزوجين : والكفاءة في الزواج أن يكون الزوج مساوياً للزوجة أو اعلى حالاً منها في الدين والحسب والمنزلة الاجتماعية وغير ذلك ، فبالكفاءة تتحقق المحبة والمودة بين الزوجين وبدونها تتعثر الحياة الزوجية ، ويُعد من اصعب الامور أن يُعيّر الزوج بأنه غير كفء للزوجة .

٣- التقصير في الحقوق والواجبات:لأن الحياة الزوجية تقوم اساساً على الشراكة بين الزوجين فإن كل منهما مأمور بأن يؤدي واجبات وله حقوق تجاه الطرف الآخر ، وأن التقصير في تلك الامور يؤدي إلى انهيار الحياة الزوجية ويعصف بها ، فمن تلك الحقوق :

الحقوق المشتركة بين الزوجين : حق العشرة والإستمتاع ، ثبوت التوارث ، المعاشرة بالمعروف ، غض الطرف عن الأخطاء ، المشاركة الوجدانية ، النصيحة ، حفظ الأسرار وعدم ذكرأحدهما بسوء بين الناس ، التقدير والاحترام ، تربية الأبناء ، تزين كل منهما لبعض .

حقوق الزوجة على الزوج : المهر ، النفقة ، حُسن المعاشرة ، العدل في حال تعدد الزوجات ، الملاطفة والمداعبة ، الإشباع الجنسي للزوجة ، تعليمها أمور الدين .

حقوق الزوج على زوجته : طاعة الزوج ، الاّ تهجر فراش زوجها ، الا تخرج من بيته بغير إذنه ، الحرص والحفاظ على مال الزوج ، الأمانة على العرض ، التجمل والتزين .

**كما يمكن تصنيف العوامل التي تؤدي إلى الطلاق بين المتزوجين حديثاً إلى :( خليل ، عبد المجيد ٢٠٠٩ ) :**

١. عوامل راجعة إلى شخصية احد الزوجين او كلاهما وتتمثل في : عدم إدراك الزوجين الكافي لأهمية الأسرة ، عدم القدرة على تحمل المسئولية ، وما يترتب على ذلك من سوء الخُلق ، عدم التوافق الجنسي ، تغلب القيم الفردية التي لا تتوفق مع القيم المجتمعية .
٢. العوامل الاجتماعية ويمكن أن تتمثل في عمل المرأة ، عدم وجود المسكن المناسب والإقامة مع اسرة أحد الزوجين ، تدخُل الأهل والاقارب في حياة الزوجين .

**ثانياً – العوامل التي تُحدّ من ظاهرة الطلاق : Factors That Reduce the Phenomenon of Divorce**

تعددت وجهات النظر والرؤى العلمية والدينية والاجتماعية التي تناولت مباديء وأُسس تكوين الأسرة وتنطوي على عوامل الاستقرار الأسري والحد من الطلاق ومنها : ( أحمد ، عماد عمر ، ٢٠١٥ )

١- حُسن الاختيار :لابُد أن يُبنى الاختيار على التدقيق والتحري والبصيرة ، ولكي يكون الزواج سعيداً يُبنى على ثلاثة اصول : التوافق الفكري ، التوافق الاجتماعي ، التوافق الجنسي .
٢- اتّباع المنهج النبوي لعلاج المشكلات الزوجية ، ويتمثل في الوعظ والإرشاد ، الهجر في المضجع ، الضرب الغير شائن أو مبرح .
٣- تدخل الأهل في الاصلاح بين الزوجين ، فإذا عرف الزوج أن الضرب لايفيد في إصلاحها بل قد يذيد المشكلة فهنا يُفضل تدخُل الاهل لمحاولة التوصل لحل الخلاف .
٤- اتّباع الوسائل التي من شأنها ذيادة المحبة بين الزوجين ، ومنها على سبيل المثال تبادل الهدايا ، تخصيص بعض الوقت للجلوس والحوار مع الزوجة / الزوج ، تبادل نظرات الاعجاب والحب والثناء والغيرة ، المشاركة في أعمال المنزل ، الكلمة الطيبة ، التجديد والخروج للتنزه ومحاربة الروتين ، الملاطفة ، المصارحة ،

التغاضي عن الزلات ، الإنسجام والاستمتاع ، الاحترام والتقدير، التأسي بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم في تعامله مع زوجاته رضي الله عنهن.

**ثالثاً – نظرة الإسلام للطلاق وتضييق نطاقه : Islam's View on Divorce and Its Restriction**

لقد رغب الإسلام في الزواج وسماه الله تعالى ميثاقاً غليظاً وأوجب المحافظة عليه ، وحث على غض الطرف عما قد يحدث من أحد الزوجين من نقص في الخُلق أو تقصير ، وأباح الإسلام الطلاق من دون إفراط ولا تفريط في حال إستحالة الحياة الزوجية بين الزوجين.

وتبرز محاسن التشريع في أحكام كثيرة في أمور تقليل الطلاق منها : ( بن ناصر، ٢٠١٠ )

١- أن الطلاق يكون بيد الرجل – ولعل من حكم هذا التشريع الآلهي أن من فطرة الرجل التدبر والتريث وعدم الاندفاع مع انفعالاته كما أنه القائم على أمور الأسرة .

٢- تضييق مسالك الطلاق – فمن رحمة الله سبحانه وتعالى أن ضيق مسالك الطلاق حيث جعل للطلاق وقتاً وعدداً محددين ، وذلك من شأنه تقليل عدد حالات الطلاق .

٣- التحذير من الهزل بالطلاق – بين رسول الله صلى الله عليه وسلم أن من الامور التي لا هزل فيها الطلاق وأن من طلق زوجته هازلاً يقع طلاقه . وهذا من الامور الهامة للمرشد الأسري أن يفقهه لينصح ويرشد من يتساهل ويهزل بالطلاق.

٤- تشريع الرجعة بعد الطلاق – حيث أباح التشريع الإسلامي مراجعة الزوج لزوجته بعد وقوع الطلاق في فترة عدتها بل هيىء السبل للمراجعة أن تكون مشروطة .(لاوند ، ٢٠٢٣)

٥- الزام المطلقة بالمكوث في بيت الزوج في حالة أن يكون الطلاق رجعياً – لعل الزوج يفكر ويندم على طلاقها ويخلق الله تعالى في قلبه المودة فيكون أمر رجعتها أسهل وأيسر .

٦- تسهيل وتيسير المراجعة – حيث تحدث الرجعة بقول الزوج لزوجته راجعتك أو بالفعل أو بالإشهاد

**رابعاً– النظريات المفسرة للطلاق : Theories Explaining Divorce**

هناك العديد من النظريات الاجتماعية المفسرة للطلاق من أهمها :

**١– نظرية التبادل الاجتماعي Social Exchange Theory :**

أ . تفسير السلوك الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية عند الفرد تعتمد على اسس التبادل الاجتماعي.(Stewart, A., &Brentano, C.,2014)

ب . العلاقات الاجتماعية والسلوك الإنساني هدفه الأساسي إشباع الحاجات الإنسانية .

ج . الزواج نظام اجتماعي والعلاقات فيه تعتمد على الواجبات والإلتزامات تجاه الطرفين .

د . تفسر نظرية التبادل الاجتماعي الطلاق بأنه اختلال التوازن بين الحقوق والواجبات لكلا الزوجين .

**٢– نظرية الدور: Role Theory**

يشير مفهوم الدور إلى : " انماط وانواع السلوك المحددة والمقررة لمن يشغل مكانة معينة من افراد المجتمع وفقاً لمجموعة من العوامل " من اهم تلك العوامل دوافع الفرد الشعورية واللا شعورية وحاجاته المختلفة ، وتصوراته عن الحقوق والواجبات والتوقعات حول مكانته التى يشغلها ، وأيضاً الصراع بين التوقعات والتصورات لهذه الحقوق والواجبات وتوقعات الاخرين في نطاق تعاملاته ( رشوان ، عبد المنصف والقربي ،محمد ٢٠٠٤) .

ووفقاً لمفاهيم نظرية الدور يمكن تفسير الطلاق المبكر بأنه يقع نتيجة الصراع بين توقعات كلا الطرفين عن الادوار المنوطة بالطرف الآخر خاصة اذا شعر أحد الطرفين بأنه يرغب في آداء دوره بالطريقة التي ترضيه هو بغض النظر عما إذا كانت ترضي الطرف الآخر .

**٣– النظرية البنائية الوظيفية : The Structural Functional Theory**

تستخدم البنائية الوظيفية كإطار لفهم الكيان الأسري حيث تدور حول بقاء واستمرار نسق الأسرة .

حيث افترضت أن كل عضو في النسق له دور ووظيفة للنسق ككل .

وأن تفكك النسق ( الأسرة ) يعتبر نتاجاً لعدم قدرة هذا النسق على آداء أدواره واشباع احتياجات افراد النسق الأسري ، أي أنه هناك خلل في الأداء الوظيفي ، مما يؤدي إلى تصدع الأسرة وحدوث الطلاق . ( الخولي ، سناء ٢٠٠٠ ) .

وبمحاولة تطبيق ذلك على الدراسة الراهنة نجد أن الأسرة تقوم بوظائف تجاه افرادها وهي التنشئة الاجتماعية والاشباع الجنسي والإنجاب و التعاون المادي وغيرها ، وهذه الوظائف من شأنها أن تقوي دعائم الأسرة وترابطها وانتماء أفرادها للنسق ككل من خلال حرص كل فرد في الأسرة على تأدية أدواره المنوطة به ، ومن ناحية اخرى فإن الأسرة لها وظيفة تجاه النسق الاكبر ( المجتمع ) كما أنها تتأثر بالنظم الاجتماعية المحيطة بها مما يكون له تأثير أكبر على حالة الاشباع والرضا لكل فرد في الأسرة ، وبذلك يحدث الترابط أو التفكك الأسري ، يتضح هذا بشكل كبير في السنوات الأولى من الزواج ، فإن عجز أحد الطرفين عن اشباع احتياجات الطرف الآخر وذلك قبل أن يحدث التوافق بين الزوجين ، قد يجعل ذلك من الطلاق المبكرأمراً طبيعياً .

## المبحث االثاني

## الإطار الميداني للدراسة

### الاجراءات المنهجية للدراسة :Study Methodology

### اولاً – نوع الدراسة : : Type of study

تُعتبرالدراسات التقويمية من أهم الدراسات التي يمكن الاعتماد عليها في بحوث الخدمة الاجتماعية لتحديد مستوى تحقيق أدوار ألافراد ، أوالمؤسسات والهيئات للأهداف ، وتحديد المعوقات التي حالت دون تحقيق تلك الأهداف ، وتحديد الوسائل والآليات المناسبة لتفعيل تلك الأدوار ، وبالتالي تحقيق أمثل للأهداف ألمنشودة .

لذلك تنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التقويمية ، ألتي تهدف إلى تحديد مستوى فاعلية دور الجمعيات الأهلية مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر ، وتحديد المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في آداء أدوارها مع المتزوجين حديثاً للحد من تلك المشكلة ، ثم التوصل إلى بناء اطار تصوري لزيادة فاعلية دور الجمعيات الأهلية في مواجهة مشكلة الطلاق المبكر .

### ثانياً – منهج الدراسة :Research Methodology

أعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بنوعيه ، المسح الاجتماعي الشامل لجميع مفردات عينة الدراسة وهم المتزوجين حديثاً ( المستفيدين من خدمات وانشطة الجمعيات الأهلية في إطار حماية الأسرة من الطلاق المبكر) وذلك أثناء فترة إجراء الدراسة ، والمسح الاجتماعي

بالعينة للخبراء بالجمعيات الأهلية التي ترتبط انشطتها وبرامجها بموضوع الدراسة وهو الحد من مشكلة الطلاق المبكر .

**ثالثاً – ادوات الدراسة : Study Tools**

اعتمدت الدراسة على الادوات الاتية :

١. **دليل مقابلة بعنوان : (مستوى فاعلية دور الجمعيات الأهلية مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر)** للخبراء من مديري الجمعيات الأهلية واعضاء مجلس الإدارة ، وقد تضمن .

أ. البيانات الأولية.

ب. الأسئلة المفتوحة لقياس " مستوى فاعلية دور الجمعيات الأهلية مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر" .

٢- **مقياس بعنوان : ( مستوى فاعلية دور الجمعيات الأهلية مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر) للمستفيدين .**

وقد تم تصميم ادوات الدراسة بعد الاطلاع على التراث النظري والبحوث والدراسات ، والأدوات المرتبطة بموضوع الدراسة ومتغيراتها .

**اجراءات تصميم المقياس :**

**أولاً – تحديد متغيرات المقياس وابعاده وجمع العبارات المرتبطة بكل بُعد واسفرت تلك الخطوة عن المتغيرات والابعاد الاتية :**

**أ . البيانات الاولية للمبحوثين : تضمن بعض الخصائص الديموجرافية للمبحوثين التي تخدم اغراض الدراسة .**

**ب . ابعاد المقياس تضمنت :**

١- البُعد الاول : قياس مستوى فاعلية دورالجمعيات الأهلية في برامج توعية الأسر حديثة التكوين بأسباب وعوامل الطلاق المبكر .

٢- البُعد الثاني : قياس مستوى فاعلية دورالجمعيات الأهلية في توفير فرص الدعم والمساندة للأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر.

٣- البُعد الثالث : قياس مستوى المعوقات التي تُحد من فاعلية دور الجمعيات الأهلية مع الأسر حديثة التكوين لمواجهة مشكلة الطلاق المبكر .

٤- -البُعد الرابع : مقترحات تفعيل دور الجمعيات الأهلية مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر.

وبعد بناء المقياس وصياغته في صورته النهائية بلغ عدد عبارت المقياس ككل (٦٧) عبارة ، حيث بلغ عدد عبارات البُعد الاول ( ١٧) عبارة ، والبُعد الثاني ( ١٧ ) عبارة ، والبُعد الثالث (١٧) عبارة والبُعد الرابع (١٦ )عبارة.

وتم إعطاء أوزان للإستجابات تراوحت من ١:٣ حيث حصلت الاستجابة " نعم" على (٣) ، والاستجابة " إلى حد ما " على ( ٢) ، والاستجابة "لا" على(١).

**ثانياً – اجراءات صدق المقياس** : تم استخدام الصدق الظاهري للتحقق من صدق المقياس وذلك عن طريق عرض المقياس على عدد (١٢) من المحكمين من اساتذة الخدمة الاجتماعية بالفيوم و بعض الخبراء من مديري الجمعيات الأهلية ، للتعرف على صدق وصلاحية المقياس، بحساب نسبة الاتفاق على مدى ارتباط العبارات بأبعاد المقياس ، و تعديل وحذف واضافة بعض العبارات حتى صار المقياس صالحاً للتطبيق في صورته النهائية وبدرجة اتفاق لا تقل عن ٨٥٪ .

**ثالثاً- اجرات ثبات المقياس** :تم حساب معامل الثبات للمقياس باستخدام معامل ثبات ألفا – كرونباخ لقيم الثبات التقديرية ، وذلك بالتطبيق على ( ٢٥) من المستفيدين من برامج الجمعيات الأهلية وقد جاءت النتائج كما يلي :

**جدول رقم (١)**

**نتائج ثبات وصدق مقياس " مستوى فاعلية دور الجمعيات الأهلية مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر"**

| م | الأبعاد | معامل الثبات | معامل الصدق | الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| ١- | البُعد الأول : قياس مستوى دورالجمعيات الأهلية في برامج توعية الأسر حديثة التكوين بأسباب وعوامل الطلاق المبكر . | ٠,٩٣ | ٠,٩٤ | دال عند ٠,٠١ |
| ٢- | البُعد الثاني : قياس مستوى فاعلية الجمعيات الأهلية في توفير فرص الدعم والمساندة للأسر حديثة التكوين. | ٠,٩٢ | ٠,٩٥ | دال عند ٠,٠١ |
| ٣- | البُعد الثالث: قياس مستوى المعوقات التي تُحد من فاعلية دور الجمعيات الأهلية للحد من مشكلة الطلاق المبكر . | ٠,٩٤ | ٠,٩٢ | دال عند ٠,٠١ |
| ٤- | البُعد الرابع : قياس مستوى مقترحات تفعيل دور الجمعيات الأهلية للحد من مشكلة الطلاق المبكر. | ٠,٩٥ | ٠,٩٦ | دال عند ٠,٠١ |
| **المقياس ككل .** | | **٠,٩٣** | **٠,٩٤** | **دال عند ٠,٠١** |

وقد بلغ ثبات درجة المقياس الكلية ٠,٩٣ وبذلك يمكن الاعتماد عليه كآداة لإجراء الدراسة .

**رابعاً – تحديد الدرجة المعيارية للمقياس :**

و ذلك للحكم على" مستوى فاعلية دور الجمعيات الأهلية مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر " من خلال إستخدام المتوسط المرجح بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس نعم (٣ درجات ) ، إلى حد ما (٢) ، لا (١ درجة) .

ولتحديد طول خلايا المقياس تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة
٣-١=٢ ، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس .

٢÷٣=٠,٦٧ ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس ، واصبح طول الخلايا كما يلي:

**جدول رقم (٢)**

**معيار الحكم على إستجابات المبحوثين**

| م | المتوسط المرجح | الاستجابة | الترتيب |
|---|---|---|---|
| ١ | من ١- ١,٦٧ | غير موافق | ١ |
| ٢ | من ١,٦٧- ٢,٣٤ | موافق إلى حد ما | ٢ |
| ٣ | من ٢,٣٤- ٣ | موافق | ٣ |

**جدول رقم ( ٣ )**

**معيارالحكم على مستوى فاعلية دورالجمعيات الأهلية مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر**

| م | قيمة المتوسط الحسابي | درجة الفاعلية |
|---|---|---|
| ١ | قيمة المتوسط الحسابي أقل من ١,٦٧ | منخفضة |
| ٢ | قيمة المتوسط الحسابي تقع في الفئة ما بين ١,٦٧ إلى أقل من ٢,٣٤ | متوسطة |
| ٣ | قيمة المتوسط الحسابي تقع في الفئة مابين ٢,٣٤ واقل من ٣,١ | مرتفعة |

**رابعاً – مجالات الدراسة :Fields of Study :**

**المجال المكاني : : Place field**

لقد وقع اختيار الباحثة على الجمعيات الأهلية التي تتضمن لآئحة عملها أنشطة دعم وتنمية الأسرة ألمصرية والتعامل مع قضايا الأسرة التي من أهمها تحقيق ألتمكين الاجتماعي والاقتصادي والحفاظ على الكيان الأسري من التفكك والطلاق وهي ( جمعية رسالة ، المصري الأصيل ، جمعية الطريق للتنمية ، جمعية صلاح الدين ).

**المجال البشري : The human field**

١-**الخبراء والمسئولين من مديري الجمعيات الأهلية** العاملة في مجال دعم وحماية الأسرة ألمصرية من التفكك وحدوث الطلاق المبكر ، ومديرة المركز القومي للمرأة ومسئولة مشروعات تنمية الأسرة المصرية ، وقد بلغ عدد المبحوثين من الخبراء (16 ) مبحوث

٢-**مجتمع البحث** : وهو يشير إلى جميع المفردات من المتزوجين حديثاً المترددين على الجمعيات الأهلية التي وقع عليها الاختيارلإجراء الدراسة.

٣- **عينة البحث وخصائصها** : أعتمد البحث على المسح الشامل لجميع المستفيدين والمستفيدات من خدمات الجمعيات الأهلية فترة إجراء الدراسة الميدانية.

**شروط اختيار العينة وكانت كالأتي :**

١ – أن يكون جميع المبحوثين من فئة المتزوجين زواجاً رسمياً .

٢ – أن تكون فترة زواجهم ثلاث سنوات فأقل .

٣ – أن يكون المبحوثين من فئة المستفيدين من خدمات وبرامج حماية الأسرة بالجمعيات الأهلية فترة إجراء الدراسة.

وبعد تطبيق شروط الدراسة على المبحوثين وقع الاختيارعلى عينة بلغ عددها ( ٢١٣) مبحوث ، في حين تم الاعتماد على ( ١٦٥) مبحوث فقط وهو عدد الاستمارات الصالحة للتحليل ، بعد استبعاد (٢٥) من عينة إجراءات ثبات المقياس ، وعدد (٢٣) من الاستمارات الغير مكتملة.

**المجال الزماني : Time field**

تم جمع البيانات من المؤسسات في الفترة من ١٥/ ٧ / ٢٠٢٣ إلى ٨/١٥ /٢٠٢٣.

**خامساً – الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة : Statistical Methods Used in the Study**

١-معامل ثبات ألفا – كرونباخ لقياس ثبات المقياس .

٢-التكرارات والنسب المئوية .

٣-المتوسط الحسابي المرجح

٤-الوزن المرجح .

٥-الأنحراف المعياري .

**سادساً – صعوبات الدراسة :**

لقد واجهت الباحثة عدة صعوبات بعضها متعلق بالمبحوثين والاخر متعلق بالخبراء بالجمعيات الأهلية ومديري الإدارة وكان من ابز تلك الصعوبات :

١- ضيق الوقت لدى ميري الجمعيات والمسئولين بها ومديري الإدارة والإنتظار لفترات طويلة وأحيانا اللجوء لتحديد موعد اخر للتمكن من مقابلتهم .

٢- صعوبة إقناع المترددين على الجمعية من " المبحوثين " بأهمية الدراسة مما أدى إلى مضاعفة الجهد لإقناعهم بأهمية الدراسة وسرية المعلومات .

**وصف وتحليل نتائج الدراسة : Presentation and Analysis of Study Results**

**اولاً- : نتائج دليل المقابلة المتعلق بالخبراء.**

**أظهرت نتائج الدراسة أن الخصائص الديموجرافية للمبحوثين جاءت كما يلي :**

١-غالبية المبحوثين جاءت من فئة "الأناث "بنسبة (٨١.٢٪) .

٢- يلغت نسبة سنوات الخبرة لغالبية المبحوثين ضمن فئة " ١٥سنة فأكثر "( ٦٢.٥٪ ) وقد تؤدى زيادة سنوات الخبرة إلى إثراء نتائج الدراسة.

٣- بلغت نسبة المبحوثين وفقاً للتوصيف الوظيفي بالنسبة لأعضاء مجلس الإدارة ( 68.75) بينما بلغت نسبة مديرى الجمعيات( ٣١.٢٥٪ ) وهذا التنوع من شأنه أنه يعطي مصداقية لنتائج الدراسة وتوصياتها.

**اولاً- استجابات المبحوثين المتعلقة بالتساؤل الأول : " ما البرامج والأنشطة التي تقدمها الجمعيات الأهلية لتوعية الأسر حديثة التكوين بأسباب وعوامل الطلاق المبكر للحد من هذه المشكلة " :**

١- عمل حملات توعية للمقبلين على الزواج والمتزوجين حديثاً تتضمن كيفية اختيار شريك الحياة بنسبة ( ٦٨.٧٥٪)

٢- كيفية التعامل مع الخلافات الزوجية للحفاظ على الأسر بنسبة ( ٧٥٪) .

٣- التوعية بحقوق وواجبات الزوجين بنسبة (٧٥٪ ).

٤- خطورة الزواج المبكر وزواج الأقارب بنسبة (٨١.٢٥٪) .

٥- برامج وحملات لتنظيم الأسرة بنسبة (٩٣.٧٥٪) .

٦- الحفاظ على كيان الأسرة وعدم السماح بتدخل الآخرين بنسبة (٥٦.٢٥٪) .

٧. التوعية بقوانين الأحوال الشخصية بنسبة ( ٥٦.٢٥٪ )

تشير نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الأول للدراسة في ضوء استجابات المبحوثين من الخبراء أن " **البرامج والأنشطة التي تقدمها الجمعيات الأهلية لتوعية الأسر حديثة التكوين بأسباب وعوامل الطلاق المبكر للحد من هذه المشكلة " جاءت بدرجة أعلى من المتوسطة بلغت (٧٢.٣٪ )** ، وتتفق تلك النتائج مع نتائج الدراسات السابقة حيث أوصت دراسة الشهراني ،( ٢٠٢٢) بضرورة العمل مع المتزوجات حديثاً وتوعيتهن بأدوارهن من خلال الندوات التي تهتم بالتأهيل والتثقيف ومواجهة مشكلات الأسرة .

ثانياً – استجابات المبحوثين المتعلقة بالتساؤل الثاني :"ما البرامج والأنشطة التي تقدمها الجمعيات الأهلية في تحقيق الدعم اللازم للأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر" :

١- التمكين الاقتصادي للمرأة للمساعدة في الألتزامات الأسرية بنسبة ( ٩٣.٧٥ %) .

٢- التدريب على المشروعات الصغيرة بنسبة(٨١.٢٥%) .

٣- توفير بعض المشروعات الصغيرة بنسبة (٧٥%) .

٤- توفير المشورة عن طريق الخبراء بنسبة (٥٦.٢٥٪ ) .

٥- توفير التمويل الخاص بعمل مشروعات صغيرة بنسبة (٧٥٪) .

٦. المساعدة في تسويق المنتجات بنسبة ( ٦٨.٧٥ %).

تشير نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الثاني في ضوء استجابات المبحوثين من الخبراء أن " **البرامج والأنشطة التي تقدمها الجمعيات الأهلية في تحقيق الدعم اللازم للأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر" جاءت بنسبة (٧٥٪ ) مما يعني ان هذا البُعد تمت الموافقة عليه بدرجة مرتفعة** ، وتعتبر تلك النتائج منطقية لكونها تتفق مع توجهات وانظمة العمل السائده بمعظم الجمعيات الأهلية . كم أنها تتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة حيث أكدت دراسة (القحطاني ، وسعيد ، ٢٠١٨) أن جمعية التنمية الأسرية لها دور في تهيئة وإرشاد المقبلين على الزواج ، وتوفير متخصصين في الجوانب الاجتماعية والنفسية لحل المشكلات الأسرية ..

ثالثاً – استجابات المبحوثين المتعلقة بالتساؤل الثالث : " ما معوقات فاعلية دور الجمعيات الأهلية في الحد من مشكلة الطلاق المبكر للأسر حديثة التكوين "

١- قلة التمويل اللازم لتنفيذ البرامج الأنشطة بنسبة ( ١٠٠ %) .

٢- قلة التمويل اللازم للوصول لجميع المستهدفين من المتزوجين حديثاً والمقبلين على الزواج بنسبة (٨١.٢٥ % ) .

٣- قلة الدعم المادي والعيني لتقديم مساعدات ودعم الأسر الأكثر احتياجاً بنسبة (٨٧.٥ %) .

٤- الموروثات الثقافية التي تحتاج الكثير من الوقت والجهد للتغيير بنسبة ( ٨٧.٥ %) .

٥- قلة عدد المتطوعين للعمل بالجمعية وخارجها بنسبة (٨١.٢٥ %).

٦. لا يتم تحديث برامج الجمعيات بصفة دورية بنسبة (٧٥ %) .

تشير نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الثالث في ضوء استجابات المبحوثين من الخبراء أن " **معوقات فاعلية دور الجمعيات الأهلية في الحد من مشكلة الطلاق المبكر للأسر حديثة التكوين " جاء بنسبة ( ٨٥.٤٪ )** أي أن هذا البُعد تمت الموافقة عليه بدرجة مرتفعة في ضوء استجابات المبحوثين ، ولعل ذلك يعطي تفسيرا منطقيا لنتائج الدراسة المرتبطة باستجابات المبحوثين من المستفيدين من خدمات وبرامج الجمعيات الأهلية التي أشارت إلى ضعف مستوى دور الجمعيات الأهلية مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر ، ولذا من الضروري أن توضع تلك المعوقات ضمن بؤرة اهتمام المسئولين ومتخذي القرارات .

**رابعاً– استجابات المبحوثين المتعلقة بالتساؤل الرابع : " ما المقترحات التي تعمل على تفعيل دور الجمعيات الأهلية مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر" :**

١- توفير الإمكانيات اللازمة للقيام بعمل أنشطة و حملات لتوعية المتزوجين حديثاً والمقبلين على الزواج بنسبة( ١٠٠٪ ) .

٢- تعزيز دور الجمعيات لمواجهة زواج القاصرات بطرق صارمة للأهالي بنسبة ( ١٠٠٪)

٣- عمل قاعدة بيانات للمقبلين على الزواج والمتزوجين حديثا بنسبة ( ٨٧.٥ %)

٤- زيادة مخصصات التمويل والدعم المادي والعيني الموجه للجمعيات بنسبة ( ١٠٠٪) .

٥. تكليف الخريجين بآداء الخدمة العامة للعمل بالجمعية بنسبة (٨٧.٥ %) .

٦ . تقديم الدعم اللازم من المتخصصين للعمل كأستشاريين وخبراء بالجمعية بنسبة ( ٨٧.٥٪) .

تشير نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الثالث في ضوء استجابات المبحوثين من الخبراء أن " **المقترحات التي تعمل على تفعيل دور الجمعيات الأهلية مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر** " **جاءت بنسبة ( ٩٣.٧٪ )** أي أن هذا البُعد تمت الموافقة عليه بدرجة مرتفعة في ضوء استجابات المبحوثين من الخبراء ، وأنه من الجدير بالذكر أن تلك النتائج تعكس اهتمام ورغبة مسئولي تلك الجمعيات بتطوير وتفعيل دور الجمعيات الأهلية مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر ، لذا يستلزم الأمر تكاتف جميع الجهات المعنية لدعم وتعزيز دور الجمعيات الاهلية لمواجهة تلك المشكلة .

**ثانياً : عرض وتحليل نتائج مقياس المبحوثين من " المستفيدين بخدمات الجمعيات الأهلية" :**

**أولاً – نتائج البيانات الأولية المتعلقة بخصائص المبحوثين الديموجرافية :**

**جدول رقم (٢)**
**الخصائص الديموجرافية للمبحوثين**
**ن=١٦٥**

| المتغيرات | الفئات | ١- النـــــــــوع | | | | ذكور واناث | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ذكـــــور | | انـــــــاث | | | |
| | | التكرار | النسبه | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| | | ٥٣ | ٣٢٪ | ١١٢ | ٦٨٪ | ١٦٥ | ١٠٠٪ |
| ٢-العمر عند الزواج | ا- أقل من ٢٠ عام | ٠ | ٠ | ٤٢ | ٣٧٪ | ٤٢ | ٢٥ |
| | ب-من ٢٠ إلى أقل من٣٠ | ٣٢ | ٦٠٪ | ٥٨ | ٥٢٪ | ٩٠ | ٥٤ |
| | ج-من ٣٠ : ٤٠ عام | ٢١ | ٤٠٪ | ١٢ | ١١٪ | ٣٣ | ٢٠ |
| ٣- المستوى التعليمي | أ- يقرأ ويكتب | ١٢ | ٢٣٪ | ٢٢ | ٢٠٪ | ٣٤ | ٢١ |
| | ب - مؤهل متوسط | ٣٦ | ٦٨٪ | ٨٦ | ٧٧٪ | ١٢٢ | ٧٤ |
| | ج- مؤهل جامعي | ٥ | ٩٪ | ٤ | ٤٪ | ٩ | ٥ |
| ٤--الحالة العملية | أ-يعمل | ٥٣ | ١٠٠٪ | ٣٨ | ٣٤٪ | ٩١ | ٥٥ |
| | ب-لايعمل | ٠ | ٠ | ٧٤ | ٦٦٪ | ٧٤ | ٤٥ |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٥-دخل الأسرة الشهري | أ-أقل من١٠٠٠جنيه | ٢٢ | ٤٢٪ | ٣٢ | ٢٩٪ | ٥٤ | ٣٣ |
| | ب-من ١٠٠٠: أقل من ٢٠٠٠جنيه | ٣١ | ٥٨٪ | ٨٠ | ٧١٪ | ١١١ | ٦٧ |
| ٦-مدة الزواج | أ-أقل من عام | ١٦ | ٣٠٪ | ٢١ | ١٩٪ | ٣٧ | ٢٢ |
| | ب-من عام : أقل من عامان | ٣١ | ٥٨٪ | ٧٦ | ٦٨٪ | ١٠٧ | ٦٥ |
| | ج-من عامان : ثلاث أعوام | ٦ | ١١٪ | ١٥ | ١٣٪ | ١٧ | ١٠ |
| ٧- عدد الابناء | ا-لا يوجد | ٤ | ٨٪ | ١٣ | ١٢٪ | ١٧ | ١٠ |
| | ب -طفل واحد | ٣٩ | ٧٤٪ | ٦٩ | ٦٢٪ | ١٠٨ | ٦٥ |
| | ج-طفلين | ٧ | ١٣٪ | ٢٤ | ٢١٪ | ٣١ | ١٩ |
| | د-أكثر من طفلين | ٣ | ٦٪ | ٦ | ٥٪ | ٩ | ٥ |
| الإجمالي | | ٥٣ | ٣٢٪ | ١١٢ | ٦٨٪ | ١٦٥ | ١٠٠٪ |

يتضح من تحليل بيانات **الجدول رقم (٢)** أن غالبية حالات الدراسة **وفقاً للنوع من" الإناث" بنسبة بلغت ( ٦٨٪ )**، كذلك **تباين الفئات العمرية عند الزواج لعينة الدراسة** ، حيث يتبين أن غالبية المبحوثين من مفردات العينة **من "المتزوجين في الفئة العمرية من ٢٠ . اقل من ٣٠ " للذكور والإناث بنسبة بلغت (٥٤.٥ %)** وهو ما يتفق مع احصاءات الزواج والطلاق ، كما يتفق مع نتائج العديد من البحوث والداراسات السابقة ، كما تبين أن **المستوى التعليمي لغالبية مفردات العينة جاءت في" مرحلة التعليم المتوسط " للذكور والإناث بنسبة بلغت ( ٧٤٪ )** ، وتشير نتائج **الحالة العملية إلى أن جميع مفردات العينة من الذكور يعملون ، والغالبية العظمى من النساء ( لاتعمل ) بنسبة بلغت ( ٦٦٪ )** بالنسبة لإجمالي عدد النساء ، كما تبين أن غالبية مفردات عينة الدراسة يتراوح **دخلهم الشهري في الفئة من (١٠٠٠ – أقل من ٢٠٠٠ جنية ) بالنسبة لفئة الذكور والإناث بنسبة (٦٧.٣ % )** ، وجاءت هذه النتائج متفقة مع بعض نتائج الدراسات السابقة التي أكدت أن العوامل الاقتصادية وضعف مستوى المعيشة من أهم اسباب حدوث الطلاق المبكر ، كما تبين أن **غالبية مفردات العينة تراوحت مدة الزواج لديهم ( من عام – أقل من عامان ) من الذكور والإناث بنسبة (٦٤.٨٪ )** وهي الفئة المستهدفة لإجراء الدراسة ، كما تبين أن **غالبية المبحوثين " لديهم طفل واحد ") بنسبة ( ٦٥ % ) وتعتبر نتائج مقبولة منطقيا نظرا لقصر مدة الزواج وبناء عليه يتطلب الأمر زيادة برامج التوعية بتنظيم الاسرة مع توضيح المبررات لذلك.**

**ثانياً : عرض وتحليل نتائج تساؤلات الدراسة :**

**أولاً– التساؤل الأول للدراسة : "ما مستوى فاعلية دور الجمعيات الأهلية في مواجهة مشكلة الطلاق المبكر من خلال برامج توعية الأسر حديثة التكوين بأسباب وعوامل الطلاق المبكر "**

## جدول رقم ( ٥ )

**البُعد الأول للدراسة : " قياس مستوى فاعلية دور الجمعيات الأهلية في مواجهة مشكلة الطلاق المبكر من خلال برامج توعية الأسر حديثة التكوين بأسباب وعوامل الطلاق المبكر "**

**ن=١٦٥**

| م | العبارات | نعم | إلى حد ما | لا | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ساعدتني البرامج في معرفة حقوقي الزوجية . | 55 | ٣٨ | 72 | ١,٩٠ | ٠,٨٧١ | ٣ |
| ٢ | ساعدتني البرامج في معرفة واجباتي الزوجية . | 68 | ٤٢ | 55 | ٢,٠٧ | ٠,٨٦٠ | ٢ |
| ٣ | عرفتني البرامج أهمية التسامح لتحمل السلوك السلبي لزوجتي / لزوجي . | ١٨ | ٢٢ | ١٢٥ | ١,٣٥ | ٠,٦٦٨ | ١٣ |
| ٤ | عرفتني البرامج أهمية تغيير السلوك السلبي في تحقيق الاستقرار الأسري . | ١٥ | ٣٤ | ١١٦ | ١,٣٩ | ٠,٦٤٧ | ١٢ |
| ٥ | عرفت من خلال البرامج كيفية التعامل مع المشكلات الأسرية . | ٢٦ | ٣٢ | ١٠٧ | ١,٥٠ | ٠٧٥٢ | ١١ |
| ٦ | عرفت كيفية التعامل مع الانماط المختلفة للشخصيات . | ١٢ | ١٤ | ١٣٩ | ١,٢٣ | ٠,٥٦٨ | ١٦ |
| ٧ | فهمت كيف اتعامل مع ضغوط الحياه الأسرية . | ٦ | ١٨ | ١٤١ | ١,١٨ | ٠,٤٧١ | ١٧ |
| ٨ | ساعدتني البرامج في معرفة أهمية الاستقرار الأسري . | ٣٣ | ٤٥ | ٨٧ | ١,٦٧ | ٠,٧٨٨ | ٧ |
| ٩ | ساعدتني البرامج علي كيفية التفكير العلمي المنظم لحل المشكلة | 26 | 56 | ٨٣ | ١,٦٥ | ٠,٧٣٦ | ٩ |
| ١٠ | عرفت كيفية وضع اولويات لأحتياجاتي في ضوء ظروف الزوج المادية . | ٣٨ | ٥٥ | ٧٢ | ١,٧٩ | ٠,٧٩٠ | ٦ |
| ١١ | ساعدتني البرامج على ممارسة لغة الحوار مع زوجي / زوجتي. | ١٨ | ٢٠ | ١٢٧ | ١,٣٣ | ٠,٦٦٥ | ١٤ |
| ١٢ | أدركت أهمية تنظيم الأسرة . | ٦٥ | ٥٥ | ٤٥ | ٢,١٢ | ٠,٨٠٧ | ١ |
| ١٣ | أدركت خطورة الافراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على كيان الأسرة . | ١٦ | ٢٢ | ١٢٧ | ١,٣٢ | ٠,٦٤٤ | ١٥ |
| ١٤ | عرفة خطورة تدخل الاهل في شئون اسرتي | ٢٨ | ٣٨ | ٩٩ | ١,٥٦ | ٠,٧٦٥ | ١٠ |
| ١٥ | عرفت معنى عدم افشاء اخبار واسرار أمور حياتي الأسرية . | ٤٣ | ٥٨ | ٦٤ | ١,٨٧ | ٠,٧٩٥ | ٤ |
| ١٦ | تمكنت من تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة عن اسس الزواج . | ٣٩ | ٥٦ | ٧٠ | ١,٨١ | ٠,٧٩١ | ٥ |
| ١٧ | ساعدتني البرامج في معرفة القيم الاخلاقية التي يجب أن أتحلى والتزم بها مع شريك الحياة . | ٣٢ | ٤٥ | ٨٨ | ١,٦٦ | ٠,٧٨٢ | ٨ |
| | **المجموع** | **٤٥٣١** | | | | | |
| | **المتوسط الحسابي المرجح للبُعد .** | **١,٦١٥** | | | | | |
| | **الانحراف المعياري للبُعد.** | **٠,٧٨٨** | | | | | |

بتحليل بيانات الجدول رقم (٥) والذي يوضح إستجابات المبحوثين بالنسبة **للبُعد الأول للدراسة ومفاده " ما مستوى فاعلية دور الجمعيات الأهلية في مواجهة مشكلة الطلاق المبكر من خلال برامج توعية الأسر حديثة التكوين بأسباب وعوامل الطلاق المبكر** " حيث يتضح انها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق استجابات المبحوثين **بمجموع التكرارات المرجحة والذي بلغ (٤٥٣١) والمتوسط المرجح لهذه الاستجابات والذي بلغ ( ١.٦١٥)** ، كما بلغ **الانحراف المعياري للبُعد (٠.٧٨٨)** وهذا التوزيع الإحصائي يدل على أن " **مستوى فاعلية دور الجمعيات الأهلية في مواجهة مشكلة الطلاق المبكر من خلال برامج توعية الأسر حديثة التكوين بأسباب وعوامل الطلاق المبكر** " تمت الموافقة عليه **بدرجة ضعيفة. حيث جاءت العبارات بالرتب الأولى وفق المتوسط الحسابي المرجح كما يلي :**

١. جاءت العبارة رقم (١٢) ومفادها ( **أدركت أهمية تنظيم الأسرة ) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي مرجح ( ٢.١٢ )** .

٢- جاءت العبارة رقم (٢) ومفادها ( **ساعدتني البرامج في معرفة واجباتي الزوجية) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي مرجح ( ٢.٠٧ )** . ومفادها

٣ – وجاءت العبارة رقم (١) ( **ساعدتني البرامج في معرفة حقوقي الزوجية ) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي مرجح ( ١.٩٠ ).**

٤- وجاءت العبارة رقم (١٥) ومفادها ( **عرفت معنى عدم افشاء اخبار واسرار أمور حياتي الأسرية) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي مرجح ( ١.٨٧ )**

٥- وجاءت العبارة رقم (١٦) ومفادها( **تمكنت من تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة عن اسس الزواج ) في الترتيب االخامس بمتوسط حسابي مرجح ( ١.٨١)** .

**حيث جاءت العبارات بالرتب الأخيرة وفق المتوسط الحسابي المرجح كما يلي :**

٢. وجاءت العبارة رقم (١٣) ومفادها (**أدركت خطورة الافراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على كيان الأسرة )** في **الترتيب الخامس عشر بمتوسط حسابي مرجح ( ١.٣٢ ).**

٣. جاءت العبارة رقم ( ٦) ومفادها ( **عرفت كيفية التعامل مع الانماط المختلفة للشخصيات ) في الترتيب السادس عشر بمتوسط حسابي مرجح ( ١.٢٣).**

٤. و جاءت العبارة رقم (٧ ) ومفادها **( فهمت كيف اتعامل مع ضغوط الحياه الأسرية ) في الترتيب السابع عشر بمتوسط حسابي مرجح (١.١٨) .**

وبالنظر لنتائج الجدول نجد أنه يشير **إلى إرتفاع درجة التباين في استجابات المبحوثين** حول" **مستوى فاعلية برامج وانشطة الجمعيات الأهلية المتعلقة بتوعية الأسر حديثة التكوين بأسباب وعوامل الطلاق المبكر** " حيث بلغت **درجة الانحراف المعياري (٠.٧٨٨ )** وتشيرتلك النتائج إلى عدة دلالات منها ما هو مرتبط بالمبحوثين ومنها ما هو مرتبط بالجمعيات الأهلية ، بالنسبة للمبحوثين ربما يعكس تباين الاستجابات بالنسبة للمبحوثين عدم حصولهم على الخدمات بنفس الدرجة ، أو عدم معرفة البعض منهم بوجود تلك الخدمات ، وبالنسبة لدلالات تلك النتائج فيما يتعلق بالمؤسسة فهي تشير إلى التركيز على نوعية معينة من البرامج دون غيرها مما يعكس ضعف مستوى الخدمات بهذا البُعد بسبب عدم وضوح البرامج والأنشطة المرتبطة بهذا البُعد ، وعدم الإتساق في تقديم الخدمات ، وهذا يتطلب تحسين وسائل الاتصال والتوعية والإعلان عن خدمات وبرامج الجمعية وإعادة التخطيط لتحقيق جودة الخدمات وترتيب الأولويات لتحقيق الإتساق وتقليل الفجوة.

أما عن مستوى فاعلية هذا البُعد فهي تُعبر عن ضعف مستوى " **فاعلية البرامج والأنشطة التي تقدمها الجمعيات الأهلية فيما يتعلق بتوعية الأسر حديثة التكوين بأسباب وعوامل الطلاق المبكر للحد من هذه المشكلة " يمكن تفسير تلك النتائج في إطار المعوقات التي تواجه تلك الجمعيات وتحد من تحقيق فاعلية دورها في هذا المجال وفقاً لأراء المسئولين بالجمعيات الأهلية** ، كما أكدت الأدبيات النظرية ونتائج الدراسات السابقة على أن أهم أسباب وعوامل الطلاق المبكر كانت نقص التوعية والتأهيل لتحمل مسئوليات الحياة بعد الزواج ، وكان من أهم تلك الدراسات : دراسة علاونه ، عبد المجيد ، (٢٠١٩ ) التي أشارت إلى أن ارتفاع نسبة الطلاق في السنوات الأخيرة ،يرجع لعدة أسباب من أهمها التقليد بدون وعي ، والتغيرات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية.

و دراسة الرنتيسي ، احمد ،( ٢٠٢٠ ) التي أوصت بأهمية نشر التوعية بين الزوجين والأهل بالحقوق والواجبات بين الزوجين ، والحد من الثقافة الذكورية ، واقرار محتوى تعليمي في المرحلة الثانوية والجامعية للتثقيف والتوعية بالحياة الأسرية. كما أشارت دراسة شيب ، عدى. (٢٠٢٠ ) إلى أن أغلب حالات الطلاق المبكر تقع في الفئة العمرية من ١٨– ٢٨ سنة ،

وأوصت الدراسة بضرورة تنمية قدرات الشباب الذاتية وذلك عن طريق برامج وفاعليات اجتماعية تتيح تحمل المسئولية، وسن القوانين التي تمنع زواج القاصراتللحد من مشكلة الطلاق المبكر.

كما أوصت دراسة الشهراني ، هند ، (٢٠٢٢ ) بضرورة العمل مع المتزوجات حديثاً وتوعيتهن بأدوارهن من خلال الندوات التي تهتم بالتأهيل والتثقيف ومواجهة مشكلات الأسرة .

**ثانياً - التساؤل الثاني للدراسة : " ما مستوى فاعلية الجمعيات الأهلية في توفير فرص الدعم والمساندة للأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر ".**

**الجدول رقم (٦ )**

**البُعد الثاني للدراسة : " قياس مستوى فاعلية الجمعيات الأهلية في توفير فرص الدعم والمساندة للأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر " ن=١٦٥**

| م | العبارات | نعم | إلى حد ما | لا | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي المرجح | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١- | ساعدتني الجمعية على اشباع احتياجات الأسرة المعيشية . | ٦٤ | ٧٢ | ٢٩ | ٠,٧٢ | ٢,٢١ | ٤ |
| ٢- | ساهمت الجمعية في تأثيث منزل الزوجية . | ٤٥ | ٣٦ | ٨٤ | ٠,٨٥ | ١,٧٦ | ١٠ |
| ٣- | قدمت الجمعية مساعدات مادية لأسرتي بناء على شروط الجمعية . | ٥٥ | ٦٢ | ٤٨ | ٠,٧٩ | ٢,٠٤ | ٦ |
| ٤- | قدمت الجمعية برامج الإرشاد والتثقيف الأسري المتعلقة بواجبات الزوجين تجاه بعضهم . | ٢٢ | ٥٦ | ٨٧ | ٠,٧١ | ١,٦٠ | ١٤ |
| ٥- | اتاحت الجمعية استشارات قانونية مجانية للأسرة. | ٢١ | ٣٣ | ١١١ | ٠,٧١ | ١,٤٥ | ١٧ |
| ٦- | وفرت الجمعية ملابس وبطاطين لأسرتي. | ٢٨ | ٣٢ | ١٠٥ | ٠,٧٧ | ١,٥٣ | ١٥ |
| ٧- | اكتسبت مهارات في كيفية حل النزاعات الزواجية . | ٥٤ | ٨٦ | ٢٥ | ٠,٦٧ | ٢,١٧ | ٥ |
| ٨- | وفرت لي الجمعية فرصة عمل مناسبة . | ٦٤ | ٧٥ | ٢٦ | ٠,٧٠ | ٢,٢٣ | ٣ |
| ٩- | سهلت الجمعية الحصول على فرص ومساعدات لعمل مشروعات صغيرة . | ٦٨ | ٨٢ | ١٥ | ٠,٦٣ | ٢,٣٢ | ٢ |
| ١٠ | ساعدتني برامج التدريب بالجمعية على إقامة مشروعات صغيرة . | ٧٦ | ٨٥ | ٤ | ٠,٥٤ | ٢,٤٣ | ١ |
| ١١ | تنظم الجمعية حفلات وبرامج ترفيهية في المناسبات المختلفة للأسر حديثة التكوين . | ٣٦ | ٤٢ | ٨٧ | ٠,٨١ | ١,٦٩ | ١٢ |
| ١٢ | توفر حضانات بأسعار رمزية لغير القادرين . | ٣٣ | ٥٥ | ٧٧ | ٠,٧٨ | ١,٧٣ | ١١ |
| ١٣ | توفر عيادات طبية لتوقيع الكشف الطبي لغير القادرين باسعار رمزية . | ٤٥ | ٦٩ | ٥١ | ٠,٧٦ | ١,٩٦ | ٨ |
| ١٤ | تتيح العلاج الطبي مجاناً أوباسعار رمزية لحديثي الزواج من غير القادرين . | ٣٢ | ٤٩ | ٨٤ | ٠,٧٨ | ١,٦٨ | ١٣ |
| ١٥ | تتيح الجمعية وجود خبراء في توفير الاستشارات في جميع المجالات لحديثي الزواج . | ٢٣ | ٣٧ | ١٠٥ | ٠,٧٣ | ١,٥٠ | ١٦ |
| ١٦ | تراعي الجمعية القيم الإنسانية عند تقديم الخدمات . | ٤٦ | ٧٨ | ٤١ | ٠,٧٢ | ٢,٠٣ | ٧ |
| ١٧ | أجد سهولة في إجراءات الحصول على خدمات الجمعية . | ٣٦ | ٦٧ | ٦٢ | ٠,٧٥ | ١,٨٤ | ٩ |
| | المجموع | ٤٩٣٤ | | | | | |
| | المتوسط الحسابي المرجح للبُعد | ١,٨٩ | | | | | |
| | الانحراف المعياري للبُعد | ٠,٧٩٢ | | | | | |

**بتحليل بيانات الجدول رقم (٦) والذي يوضح إستجابات المبحوثين بالنسبة للبُعد الثاني للدراسة ومفاده " قياس مستوى فاعلية الجمعيات الأهلية في توفير فرص الدعم والمساندة للأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر " حيث يتضح انها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق استجابات المبحوثين بمجموع التكرارات المرجحة والذي بلغ (٤٩٣٤) والمتوسط المرجح لهذه الاستجابات والذي بلغ (١.٨٩) ، كما بلغ الانحراف**

**المعياري للبُعد (٠.٧٩٢) وهذا التوزيع الإحصائي يدل على أن " مستوى فاعلية الجمعيات الأهلية في توفير فرص الدعم والمساندة للأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر " تمت الموافقة عليه بدرجة ضعيفة . حيث جاءت العبارات بالرتب الأولى وفق المتوسط الحسابي المرجح كما يلي :**

١. جاءت العبارة رقم (١٠) ومفادها **(ساعدتني برامج التدريب بالجمعية على إقامة مشروعات صغيرة في الترتيب الاول بمتوسط حسابي مرجح ( ٢.٤٣) .**

٢. وجاءت العبارة رقم (٩) ومفادها **(سهلت الجمعية الحصول على فرص ومساعدات لعمل مشروعات صغيرة ) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي مرجح ( ٢.٣٢ ) .**

٣ . والعبارة رقم (٨) **ومفادها ( وفرت لي الجمعية فرصة عمل مناسبة ) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي مرجح ( ٢.٢٣) .**

٤.كما جاءت العبارة رقم (١) ومفادها ( ساعدتني الجمعية على اشباع احتياجات الأسرة المعيشية ) **في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي مرجح (٢.١٧ ) .**

**كما جاءت العبارات بالرتب الأخيرة وفق المتوسط الحسابي المرجح كما يلي :**

١. جاءت العبارة رقم (٤) ومفادها **( تقدم الجمعية برامج الإرشاد والتثقيف الأسري المتعلقة بواجبات الزوجين تجاه بعضهم ) في الترتيب االرابع عشر بمتوسط حسابي مرجح ( ١.٦٠) .**

٢. جاءت العبارة رقم ( ٦) ومفادها**( وفرت الجمعية ملابس وبطاطين لأسرتي ) في الترتيب االخامس عشر بمتوسط حسابي مرجح (١.٥٣ ) .**

٣. جاءت العبارة رقم (١٥) ومفادها **( تتيح الجمعية وجود خبراء في توفير الاستشارات في جميع المجالات لحديثي الزواج ) في الترتيب السادس عشر بمتوسط حسابي مرجح ( ١.٥٠) .**

٤.كما جاءت العبارة رقم( ٥)ومفادها **( تتيح الجمعية استشارات قانونية مجانية للأسرة في اطار تشريعات الأسرة )** في **الترتيب السابع عشر بمتوسط حسابي مرجح ( ١.٤٥ ) .**

بتحليل نتائج الجدول نجد أنها تشير إلى تباين استجابات االمبحوثين حول "**قياس مستوى فاعلية برامج وانشطة الجمعيات الأهلية في تحقيق الدعم اللازم للأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر " بدرجة متوسطة** حيث بلغ **الانحراف المعياري للبُعد (٠.٧٩٢ )** مما يشيرإلى نسب إتفاق بدرجة متوسطة بين المبحوثين فيما يتعلق بخدمات الجمعيات الأهلية لدعم الأسر حديثة التكوين مثل خدمات الدعم المادي والمساعدة في إقامة مشروعات انتاجية صغيرة ومتوسطة ، وتتفق تلك النتائج مع نتائج الدراسات السابقة ومنها دراسة : (الزراد ، ٢٠١١) التي اكدت نتائجها فعالية إسهامات جمعية مؤسسة صندوق االزواج بدولة الامارات العربية فى الحد من حالات الطلاق وتحقيق التوافق الأسري ، و دراسة (القحطاني وسعيد ، ٢٠١٨) التي

أكدت أن جمعية التنمية الأسرية لها دور في تهيئة وارشاد المقبلين على الزواج ، وتوفير متخصصين في الجوانب الاجتماعية والنفسية لحل المشكلات الأسرية .

**ثالثاً – التساؤل الثالث للدراسة : " ما المعوقات التي تُحد من فاعلية دور الجمعيات الأهلية للحد من مشكلة الطلاق المبكر للأسر حديثة التكوين " .**

**الجدول رقم ( ٧)**

**البُعد الثالث للدراسة : " قياس مستوى المعوقات التي تُحد من فاعلية دور الجمعيات الأهلية للحد من مشكلة الطلاق المبكر للأسر حديثة التكوين " ن= ١٦٥**

| م | العبارات | نعم | إلى حد ما | لا | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ضعف الموارد المادية المخصصة لمساعدتنا بالجمعية . | ٩٥ | ٥٤ | ١٦ | 2.479 | 0.666 | ١ |
| ٢ | طول فترة الإنتظار للحصول على المساعدات. | ٨٥ | ٦٢ | ١٨ | 2.406 | 0.678 | ٢ |
| ٣ | عدم معرفتنا بخدمات الجمعية بشكل كامل . | ٦٤ | ٧٢ | ٢٩ | 2.212 | 0.720 | ٧ |
| ٤ | صعوبة الاجراءات اللازمة لحصولنا على الخدمات المُلحة . | ٥٤ | ٧٥ | ٣٦ | 2.109 | 0.730 | ١١ |
| ٥ | عدم اهتمام المسئولين بالجمعية بدراسة احتياجات ضرورات حياتنا المعيشية. | ٦٢ | ٦٩ | ٣٤ | 2.170 | 0.744 | ٩ |
| ٦ | عدم وعي المسئولين بالجمعية باسباب حدوث الطلاق . | ٥٦ | ٦٤ | ٤٥ | 2.067 | 0.780 | ١٢ |
| ٧ | عدم وجود استشاريين لتفسيربعض المسائل القانونية والدينية عند الضرورة. | ٤٩ | ٦٦ | ٥٠ | 1.994 | 0.775 | ١٣ |
| ٨ | الندوات بالجمعية لا تتم في ضوء احتياجاتنا . | ٦٨ | ٨٩ | ٨ | 2.364 | 0.573 | ٤ |
| ٩ | التأخر في الاستجابة لأحتياجاتنا عند اللجوء للجمعية . | ٥٤ | ٤٦ | ٦٥ | 1.933 | 0.847 | ١٦ |
| ١٠ | عدم وجود متخصصين بالجمعية لحل مشكلاتنا . | ٧٣ | ٦١ | ٣١ | 2.255 | 0.752 | ٦ |
| ١١ | خدمات الجمعية تقدم بشكل تقليدي لا يناسب متطلبات العصر . | ٨٨ | ٥٣ | ٢٤ | 2.388 | 0.727 | ٣ |
| ١٢ | ضعف البرامج الموجهة للأعلان عن خدمات الجمعية | ٥٢ | ٨٤ | ٢٩ | 2.139 | 0.687 | ١٠ |
| ١٣ | لا يوجد عدد كاف من العاملين بالجمعية للإستماع لشكوانا باهتمام . | ٥٨ | ٦٧ | ٤٠ | 2.109 | 0.763 | ١١مكرر |
| ١٤ | صعوبة شروط الحصول على خدمات الجمعية . | ٦٨ | ٧٥ | ٢٢ | 2.279 | 0.684 | ٥ |
| ١٥ | أشعر بالوصمة والخجل عند لجوئي لطلب مساعدة من الجمعية . | ٥٤ | ٨٧ | ٢٤ | 2.182 | 0.663 | ٨ |
| ١٦ | شروط الحصول على الخدمات لا تحقق العدالة . | ٤٢ | ٧٦ | ٤٧ | 1.970 | 0.734 | ١٤ |
| ١٧ | ضعف المستوى المعرفي للعاملين بالجمعية في مجال الإرشاد والاستشارات الأسرية | ٥١ | ٥٦ | ٥٨ | 1.958 | 0.812 | ١٥ |
| | المجموع | ٦١٠٧ | | | | | |
| | المتوسط الحسابي المرجح للبُعد | ٢,١٧٧ | | | | | |
| | الانحراف المعياري | ٠,٧٤٦ | | | | | |

**بتحليل بيانات الجدول رقم (٧) والذي يوضح إستجابات المبحوثين بالنسبة للبُعد الثالث للدراسة ومفاده " قياس مستوى المعوقات التي تُحد من فاعلية دور الجمعيات الأهلية للحد من مشكلة الطلاق المبكر للأسر حديثة التكوين " حيث يتضح انها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق استجابات المبحوثين بمجموع التكرارات المرجحة والذي بلغ (٦١٠٧) والمتوسط المرجح لهذه الاستجابات والذي بلغ ( ٢.١٧٧) ، كما بلغ الانحراف المعياري للبُعد( ٠.٧٦٤) وهذا التوزيع الإحصائي يدل على أن " مستوى المعوقات التي تُحد من فاعلية دور الجمعيات**

**الأهلية للحد من مشكلة الطلاق المبكر للأسر حديثة التكوين " تمت الموافقة عليه بدرجة مرتفعة. حيث جاءت العبارات بالرتب الأولى وفق المتوسط الحسابي المرجح كما يلي :**

١- جاءت العبارة رقم (١) ومفادها **(ضعف الموارد المادية المخصصة لمساعدتنا بالجمعية) حيث جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي مرجح (٢.٤٧ ) .**

٢جاءت العبارة رقم (٢) ومفادها **( طول فترة الإنتظار للحصول على المساعدات) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي مرجح (٢.٤٠) .**

٣كما جاءت **والعبارة رقم (١١) ومفادها (خدمات الجمعية تقدم بشكل تقليدي لا يناسب متطلبات العصر) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي مرجح (٢.٣٨ ) .**

٤. وجاءت **العبارة رقم ( ٨) ومفادها (الندوات بالجمعية لا تتم في ضوء احتياجاتنا ) فى الترتيب الرابع بمتوسط حسابي مرجح ( ٢.٢٧) .**

**كما جاءت العبارات بالرتب الأخيرة وفق المتوسط الحسابي المرجح كما يلي :**

٥. جاءت العبارة رقم ( ٧) ومفادها **(عدم وجود استشاريين لتفسير بعض المسائل القانونية والدينية عند الضرورة.) في الترتيب الثالث عشر بمتوسط حسابي مرجح ( ١.٩٦ )**

٦. جاءت العبارة رقم (١٦) ومفادها **( شروط الحصول على الخدمات لا تحقق العدالة .) في الترتيب الرابع عشربمتوسط حسابي مرجح (١.٩٥ ) .**

٧. و جاءت العبارة رقم ( ٩) ومفادها **( صعوبة الاستجابة لأحتياجاتي عند اللجوء للجمعية) في الترتيب السادس عشر بمتوسط حسابي مرجح (١.٦٣).**

بالنظر لنتائج الجدول نجد أنه يشير إلى **تباين استجابات المبحوثين بدرجة أقل من المتوسطة بانحراف معياري ( ٠.٧٤٦ )** فيما يتعلق " **بمستوى معوقات فاعلية دورالجمعيات الأهلية في الحد من مشكلة الطلاق المبكر للأسر حديثة التكوين " مما يعكس اتفاق المبحوثين حول التوجهات العامة فيما يتعلق بعبارات البُعد الثالث مما يؤكد اتساق استجابات المبحوثين حول تلك المعوقات .**

وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة : حيث أكدت دراسة ( نان جافيس ، موفيش ( Nan Jarvis Manovich 2009, )أن بعض الجمعيات الأهلية تفتقر إلى المنهج العلمي عند وضع برامجها وخدماتها وأيضاً في عمليات تأهيل وتدريب أعضائها ، ومن أهم الصعوبات التي تواجهها ايضاً غياب التخطيط الاستراتيجي . ، و دراسة أحمد ، هاله (٢٠٢٠) التي اشارت إلي أن معوقات الجمعيات الأهلية في مواجهة زواج القاصرات تتمثل في ضعف قدرة الجمعيات على إقناع المستفيدات بأهمية برامج التوعية ، ضعف الامكانيات البشرية والمواد التثقيفية ، وقلة الموارد بالقياس لما هو مطلوب تحقيق

**رابعاً – التساؤل الرابع للدراسة ومفاده : " ما المقترحات التي تعمل على تفعيل دور الجمعيات الأهلية مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر ".**

**الجدول رقم (٨ ) البُعد الرابع للدراسة : " قياس مستوى المقترحات التي تعمل على تفعيل دور الجمعيات الأهلية مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر" ن= ١٦٥**

| | العبارات | نعم | إلى حد ما | لا | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | تلتزم الجمعية بتوفير الخبراء والأستشاريين في المجالات المختلفة | ١١٢ | ٢٩ | ٢٤ | 2.533 | 0.735 | ١١ |
| ٢ | يجب أن تعمل الجمعية على رفع كفاءة العاملين على كيفية مواجهة المشكلات الأسرية | ١٢٥ | ٣٢ | ٨ | 2.709 | 0.551 | ٧ |
| ٣ | . من الضروري توفير التمويل اللازم لعمل مشروعات صغيرة . | ١٤٠ | ٢٢ | ٣ | 2.830 | 0.421 | ٢ |
| ٤ | من المهم توفير فرصة الزيارات المنزلية عندما تستدعي الامور ذلك . | ١٢٢ | ٣٤ | ٩ | 2.685 | 0.570 | ٩ |
| ٥ | ضرورة الاعلان عن خدمات وبرامج الجمعية الموجهة لحديثي الزواج بكافة الوسائل . | ١٢٨ | ٣٢ | ٥ | 2.745 | 0.500 | ٤ |
| ٦ | يجب توفير عدد كافي من العاملين المؤهلين لتقديم استشارات اسرية . | ١٣٢ | ٢٣ | ١٠ | 2.739 | 0.560 | ٥ |
| ٧ | زيادة مخصصات الاعانات النقدية . | ١٣٣ | ٢٥ | ٧ | 2.764 | 0.515 | ٣ |
| ٨ | من الضروري توفير المتخصصين لحل مشكلاتنا الزوجية عند الضرورة . | ١٢٨ | ٢٦ | ١١ | 2.709 | 0.583 | ٧ مكرر |
| ٩ | يجب العمل على تسهيل اجراءات الحصول علي الخدمات . | ١٢٥ | ٢٩ | ١١ | 2.691 | 0.589 | ٨ |
| ١٠ | نحتاج إلى زيادة برامج الارشاد والتوعية . | ٩٦ | ٥٢ | ١٧ | 2.479 | 0.675 | ١٣ |
| ١١ | يلزم تطوير خطط وبرامج الجمعية لتتمكن من اشباع احتياجاتنا وحل مشكلاتنا . | ١٤٢ | ٢٣ | ٠ | 2.861 | 0.346 | ١ |
| ١٢ | نحتاج إلى وجود لجان مخصصة لإصلاح ذات البين وتفعيل عملها . | ٨٢ | ٤٥ | ٣٨ | 2.267 | 0.810 | ١٤ |
| ١٣ | التدخل لمنع زواج القاصرات . | ٩٥ | ٥٥ | ١٥ | 2.485 | 0.657 | ١٢ |
| ١٤ | نحتاج إلى التدخل الفعال لاقناع الطرفين بالعدول عن قرار الطلاق . | ١١٢ | ٣٣ | ٢٠ | 2.558 | 0.699 | ١٠ |
| ١٥ | من الضروري تنظيم ندوات توعية للزوجين بحقوق وواجبات كلا منهما تجاه الاخر . | ١٢٤ | ٣٨ | ٣ | 2.733 | 0.482 | ٦ |
| ١٦ | إلزام الزوجين بحضور ندوات التوعية بمخاطر الطلاق . | ١٢٣ | ٣٦ | ٦ | 2.709 | 0.528 | ٧ مكرر |
| | **المجموع** | ٧٠٤٨ | | | | | |
| | **المتوسط الحسابي المرجح للبُعد** | ٢,٦٥٦ | | | | | |
| | **الانحراف المعياري** | ٠,٦٠٦ | | | | | |

**تبين نتائج الجدول رقم (٨) نتائج االبُعد الرابع للدراسة ومفاده " قياس مستوى المقترحات التي تعمل على تفعيل دور الجمعيات الأهلية مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق " حيث يتضح انها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق استجابات المبحوثين بمجموع التكرارات المرجحة والذي بلغ (٧٠٤٨) ومتوسط حسابي مرجح ( ٢.٦٥٦) ، وانحراف معياري (٠.٦٠٦) ، وهذا التوزيع الإحصائي يدل على أن " مستوى المقترحات التي تعمل على تفعيل دور الجمعيات الأهلية مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق " تمت الموافقة عليه بدرجة مرتفعة . حيث جاءت العبارات بالرتب الأولى وفق المتوسط الحسابي المرجح كما يلي :**

١- العبارة رقم ( ١١) ومفادها " **يلزم تطوير خطط وبرامج الجمعية لتتمكن من اشباع احتياجاتنا وحل مشكلاتنا**" في **الترتيب الأول ، بمتوسط حسابي مرجح ( ٢.٨٦١)**،

٢- العبارة رقم (٣) ومفادها " **من الضروري توفير التمويل اللازم لعمل مشروعات صغيرة** . " في **الترتيب الثاني بمتوسط حسابي مرجح ( ٢.٨٣٠)**،

٣- العبارة رقم (٧) ومفادها " **زيادة مخصصات الاعانات النقدية**" في **الترتيب الثالث بمتوسط حسابي مرجح ( ٢.٧٦٤)** .

٤- العبارة رقم (٥) ومفادها " **ضرورة الاعلان عن خدمات وبرامج الجمعية الموجهة لحديثي الزواج بكافة الوسائل " بالترتيب الرابع ، بمتوسط حسابي ( ٢.٧٤٥)** .

تعكس إستجابات المبحوثين المتعلقة بمقترحات تفعيل دور الجمعيات الأهلية مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر إدراك المبحوثين لحجم المشكلة وحرصهم على ايجاد حلول بشكل عملي لمواجهة العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى وقوع الطلاق المبكر للعديد من الأسر .

**كما جاءت العبارات بالرتب الأخيرة وفق المتوسط الحسابي المرجح كما يلي :**

٥- العبارة رقم (١٣) ومفادها " **التدخل لمنع زواج القاصرات" في الترتيب الثاني عشر بمتوسط حسابي مرجح (٢.٤٨٥ )** .

٦- العبارة رقم ( ١٠) ومفادها " **نحتاج إلى زيادة برامج الارشاد والتوعية " في الترتيب االثالث عشر بمتوسط حسابي مرجح ( ٢.٤٧)** .

٧- وفي نهاية الترتيب جاءت ألعبارة رقم (١٢) ومفادها " **نحتاج إلى وجود لجان مخصصة لإصلاح ذات البين وتفعيل عملها " في الترتيب االرابع عشر بمتوسط حسابي ( ٢.٢٦ )** .

بالنظر لنتائج الجدول نجد أنه يشير إلى تباين استجابات المبحوثين **بدرجة منخفضة بانحراف معياري ( ٠.٦٠٦ )** فيما يتعلق بالبُعد الرابع للدراسة ومفاده " **قياس مستوى المقترحات التي تعمل على تفعيل دور الجمعيات الأهلية مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق " وهذا يعكس نسبة اتفاق مرتفعة بين المبحوثين على جميع عبارات البُعد مما يؤكد الاتساق بين مقترحات المبحوثين بدرجة مرتفعة .**

وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة حيث أكدت دراسة ( مصطفى ، مجدى محمد ٢٠٠٣) أن من أهم المقترحات للحد من مشكلة الطلاق كانت توعية وارشاد المقبلين على الزواج بمسئوليات الزواج والأمور المتعلقة بالحياة الأسرية .

حيث أكدت أدراسة ( هج W,2015 Huge ) , أن تدبير النفقات المعيشية ، والامور المالية ، وكافة الاحتياجات التعليمية والصحية والمعيشية كانت من أهم العوامل التي تؤدي إلى ذيادة حالات الطلاق ..

كما اشارت دراسة الرنتيسي ، ( ٢٠٢٠) إلى أهمية نشرالتوعية بين الزوجين والأهل بالحقوق والواجبات بين الزوجين ، والحد من الثقافة الذكورية ، وإقرار محتوى تعليمي في المرحلة الثانوية والجامعية للتثقيف والتوعية بالحياة الأسرية ، للحد من مشكلة الطلاق المبكر ..

و دراسة الشهراني ،( ٢٠٢٢) التي أوصت بضرورة العمل مع المتزوجات حديثاً وتوعيتهن بأدوارهن من خلال الندوات التي تهتم بالتأهيل والتثقيف ومواجهة مشكلات الأسرة .

**الهدف الرئيسي الثاني للدراسة : صياغة إطار تصوري مقترح لزيادة فاعلية دور الجمعيات الأهلية مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر:**

هدفت الدراسة إلي التعرف علي قياس مستوى فاعلية دورالجمعيات الأهلية مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر ، وكشفت نتائج الدراسة أن مستوى فاعلية دورالجمعيات الأهلية مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر جاء بدرجة متوسطة . لذلك تقترح الباحثة إطار تصوري تظن أن يكون موجه ومرشد لتمكين الجمعيات الأهلية من تطوير ادواراها وبرامجها في العمل مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر.

وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يمكن للباحثة وضع هذا التصور :

**اولاً – الأسس التي يقوم عليها لإطارالتصوري المقترح:**

ويعتمد هذا التصور على مجموعة من الأسس العلمية التي توضح كيفية تطوير ادوار وبرامج الجمعيات الأهلية في العمل مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر .، ويمكن توضيح ذلك في الآتي:

١ –نتائج الدراسات السابقة:

هذه الدراسات التي أكدت على تفاقم مشكلة الطلاق المبكر . وأكدت على ضرورة إيجاد حلول عملية لها

٢ –محتوى الإطار النظري المتعلق بمشكلة الدراسة

٣– نتائج الدراسة الراهنة: التي أسفرت عن وجود ضعف مستوى برامج الجمعيات الأهلية في العمل مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر .

**ثانيا – أهداف الإطار التصوري المقترح:**

**يسعى الإطارالتصوري المقترح لتحقيق الأهداف التالية :**

١ زيادة مستوى فاعلية دور الجمعيات الأهلية لتوعية الأسر حديثة التكوين بأسباب وعوامل الطلاق المبكر.

٢ زيادة مستوى فاعلية البرامج والخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية لدعم الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر.

٣ زيادة مستوى فاعلية دور الجمعيات الأهلية لمواجهة المعوقات التي تُحد من فاعلية ادوارها مع الأسر حديثة التكوين للحد من مشكلة الطلاق المبكر.

**ويمكن تحقيق تلك الأهدف من حلال الآليات التي تعمل على :**

**١**– تعديل مفاهيم واتجاهات الشباب نحو معاييروأسس الاختيارالزواجي .

**٢**– تعديل مفاهيم واتجاهات الشباب نحو معايير و أسس الزواج ومسئوليات كلا الطرفين تجاه الطرف الاخر .

٢ –العمل علي المستوي الوقائي والتنموي عن طريق توعية الأسرة والمجتمع بمشكلة الطلاق المبكر وآثارها .

٣ –العمل علي المستوي العلاجي بشكل مباشر مع الحالات التي تواجه مشكلات اسرية قد تصل إلى وقوع الطلاق .

**٣**– تحديد ادوار واستراتيجيات الأخصائي الاجتماعي بالجمعيات الأهلية للتعامل مع المقبلين على الزواج أو المتزوجين حديثاً.

**ثالثاً– الاستراتيجيات التي تتحرك في ضوئها :**

**١–إستراتيجية إحداث تغيير في المجتمع المحلي:**

وذلك من خلال تبني مشكلة الطلاق المبكر وأثرها في المجتمع وذلك بهدف:

١-مناقشة أوضاع الشباب والأسرة المصرية ومحاولة تغييرها عن طريق التركيز علي بعض الأسباب والعوامل التي تؤدي لمشكلة الطلاق المبكر وترجع إلي الفتيات والشباب والأسرة في ضوء التغيرات التي يمر بها المجتمع وتؤدي إلي زيادة المشكلة وما ينتج عنها من تداعيات تمثل خطورة على المرأة المطلقة والرجل والابناء كما ينعكس ذلك علي تماسك المجتمع .

إنطلاقا من أهمية دورالجامعة بصفة عامة وكلية الخدمة الاجتماعية بصفة خاصة في المجتمع وخصوصا أنها ترعي أهم الفئات في المجتمع وهم فئة الشباب عن طريق إكسابهم المعارف والمهارات الحياتية حول موضوع الزواج وأهميته في بناء الأسرة وسلامة المجتمع.

**٢-إستراتيجية المشاركة:**

وذلك بالتركيز على تعزيز المشاركة والتعاون بين كلية الخدمة الاجتماعية وقطاعات ومؤسسات المجتمع المختلفة لكي تتبنى هذه القضية من خلال علاقتها بتلك المؤسسات الموجودة داخل المجتمع وخاصة الجمعيات الأهلية حتي يكون للخدمة الاجتماعية دور فاعل في مواجهة المشكلات الاجتماعية المختلفة ومنها مشكلة الطلاق المبكر انطلاقا من أهمية الدور الوقائي للخدمة الاجتماعية ويتم ذلك من خلال ما يلي :

١ -زيادة فهم وإدراك الجمعيات الأهلية المنتشرة بالمجتمع بهذه القضية

٢ -وضع خطة استراتيجية يمكن تنفيذها من خلال الجمعيات الأهلية وكلية الخدمة الاجتماعية .

٣ -عمل ندوات لتوعية وارشاد أفراد المجتمع (الشباب- الفتيات – الأسر) بالمشكلات الناتجة عن الطلاق المبكر وأسبابها والاضرار الناتجة عنها وعن عدم مواجهتها

٤ -عمل مقابلات دورية وتبادل زيارات بين المسئولين بالمؤسسات المجتمعية وعمل حلقات نقاش بهدف متابعة سيرالعمل وتقويمة باستمرار

٥-الاستفادة من تدريب الطلاب خاصة الخدمة الاجتماعية في المجالات النوعية وخاصة بالجمعيات الأهلية لتبني تلك القضية .

٦. يتم العمل في هذه القضية في اطارمشترك بين الكلية والمؤسسات المجتمعية كلا في تخصصه نظرا لأهمية العمل الفريقي في مثل هذه المشكلات.

٤- **إستراتيجية تغيير السلوك** : يستخدمها الاخصائي الاجتماعي بالجمعيات الأهلية لتعديل السلوكيات الخاطئه لدى الأزواج في إطار من الفهم الصحيح للمسئوليات والحقوق والواجبات الخاصة بكل من الزوجين .

٥- **إستراتيجية التفاوض والاقناع** : تفيد استراتيجية الاقناع المسئولين بالجمعيات الأهلية في اقناع الأطراف وتقريب وجهات النظر والتوصل لحلول مشتركة .

**رابعاً – المهارات التي يمكن أن تساعد المهنيين بالجمعيات الأهلية في مواجهة مشكلة الطلاق المبكر للمتزوجين حديثاً :**

**تتعدد تصنيفات وأنواع المهارات المهنية التي يمكن أن يستخدمها الأخصائيين الاجتماعيين من أهمها:**

١- **مهارة الاتصال** : للتمكن من التواصل الفعال والاستماع الجيد للنجاح في توصيل رسائل التوعية حول مسببات وحلول مشكلة الطلاق المبكر بين المتزوجين حديثاً .

٢- **مهارة البحث والتقييم** : للتمكن من جمع المعلومات حول المشكلة ومن ثم وضع البرامج المناسبة لمواجهتها وتنفيذ تلك البرامج ثم تقويمها بهدف التحسين والتطوير .

٣- **مهارة العلاقة المهنية** : تساعد مهارة العلاقة المهنية في تعزيز عملية المساعدة من خلال عمليات التقبل وتقدير مشاعر العملاء وكسب ثقتهم .

٤- **مهارة حل المشكلات** : تفيد في خلق التفكير النقدي وحل المشكلات التي تواجه المتزوجين حديثاً بطرق ابداعية قابلة للتنفيذ .

٥- **المهارات القانونية والتشريعية** : من أجل الالمام بقوانين الأحوال الشخصية وتشريعات الأسرة وحقوق الزوج والزوجة والحقوق المشتركة بين الزوجين لضمان التوجيه والارشاد وحل المشكلات في اطار قانوني .

**مقترحات وتوصيات الدراسة :**

١- مشاركة الجمعيات الأهلية في المبادرات الرئاسية الهادفة لحماية الأسرة من التفكك والطلاق .

٢- التحاق العاملين بالجمعية بالبرامج التدريبية المتخصصة بكيفية حماية الأسرة من الطلاق .

٣- الاعلان عن خدمات وبرامج الجمعية في هذا المجال بكافة الوسائل لجذب المستفيدين .

٤- استحداث الآليات التي تفيد في جذب الفئات المستهدفة من برامج حماية الأسرة من التفكك والطلاق .

٥- تسهيل الاجراءات للمستفيدين للحصول علي الخدمات .

٦- تكثيف البرامج الإرشادية لتوعية حديثي الزواج بأدوار كلاً منهم تجاه الطرف الاخر وتجاه الكيان الأسري .

٧- التعاون والنسيق بين جميع هيئات ومؤسسات الدولة والوزارات المعنية .

٨- زيادة مخصصات الدعم والمساندة لغير القادرين من الأسر حديثة التكوين .

٩- توفير فرص العمل والتدريب على ريادة الأعمال للفئات الأكثر احتياجاً .

١٠- تشجيع المبادرات الرسمية وغير الرسمية ( التطوعيه)

**الدراسات والبحوث المقترحة :**

١- رؤية تحليلية للعوامل المؤدية لمشكلة الطلاق المبكرمن منظور الشباب الجامعي وسبل مواجتها .

٢- معوقات دور الجمعيات الأهلية لمواجهة مشكلة الطلاق المبكر .

٣- تقويم فعالية لجان فض المنازعات الأسرية بمحكمة الأسرة في الحد من مشكلة الطلاق المبكر.

**المراجع :**

**التقارير والنشرات :**

١ . الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء : تقرير تحليلى لنشرة الزواج والطلاق لعام ( ٢٠٢٣ ).

٢ . وزارة التضامن الاجتماعيي ،( ٢٠٢٤) .

**القواميس والمؤلفات العلمية :**

١- – أحمد ، عماد عمر خلف الله ( ٢٠١٥ ) . ظاهرة الطلاق : أسبابها وآثارها وعلاجها في ضوء الهدي النبوي ، مجلة مركز بحوث القرآن الكريم والسنة النبوية ،ع ٢.

٢- – الخولي ، سناء (٢٠٠٨) . الزواج والعلاقات الأسرية ، بيروت ، دار النهضة العربية .

٣- – إمام ، سحر ( ٢٠٠٥ ) . محكمة الأسرة ، القاهرة ، دار النهضة العربية .

٤- – بدوي ، احمد ذكي ( ١٩٩٣ ) . معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت ، مكتبة لبنان .

٥- – بن ناصر ، عبدالله السدحان ( ٢٠١٠ ) . الإرشاد الأسري – مشكلة الطلاق وكيف يتعامل معها المرشد الأسري ، دليل الإرشاد الأسري : ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض.

٦- – حمزاوي ، رياض أمين ( ١٩٩٤ ) . تخطيط الخدمات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق ، ب.د، القاهرة

٧- – غيث ، محمد عاطف ، الخلوي ، احمد عبد الحفيظ ( ٢٠٠٤ ) . المشكلات الاجتماعية ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

٨- الاتحاد الاقليمي للجمعيات الأهلية ( ٢٠٠٢ ) . قانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية ولائحته التنفيذية رقم ٨٤ ، ماده ١٥.

٩- الألباني ، محمد ناصر الدين (١٤٠٤هـ) . حقوق النساء في الإسلام وحظهن من الإصلاح المحمدي العام ، المكتب الإسلامي ، بيروت .

١٠-–البريكان ،لولوة (٢٠٢١) عوامل التغير الاجتماعي المؤثرة في زيادة معدلات الطلاق في المجتمع السعودي ، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية ، مجلد (٧) ، العدد (١٨) .

١١-–الرنتيسي ، احمد محمد (٢٠٢٠) . العوامل المؤدية إلى الطلاق المبكر في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر المطلقين والمطلقات ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد (١١٤) ، العدد (٢) .

١٢-درويش ، يحي حسن ( ١٩٩٨ ) . معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية ، الشركة المصرية العالمية للنشر ، القاهرة

١٣-رشوان ، عبد المنصف والقربي ،محمد( ٢٠٠٤): المداخل العلاجية المعاصرة للعمل مع الأفراد والأسر ، مكتبة الرشد ، الرياض .

١٤-السكري ، احمد شفيق( ٢٠٠٠) . قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية.

١٥-غيث ، محمد عاطف(١٩٨٨ ) . قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

١٦- محجوب ، محمد (١٩٨٣) . الأسرة وأحكامها في الشريعة لإسلامية ، القاهرة ، دار الحرية

١٧-مختار ، عبد العزيز( ١٩٩٥) . التخطيط لتنمية المجتمع ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

**البحوث العلمية :**

١٨-أحمد ، هالة عبد العظيم (٢٠٢٠) . دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهرة زواج القاصرات ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، ع.٥٠،ج.١ .

١٩ – ابو النصر, مدحت محمد ( ٢٠٠٠) . ممارسة طريقة تنظيم المجتمع في إحدى الجمعيات الأهلية – تجربة حقلية بجمعية اختار اسرة الخيرية بمحافظة القاهرة ، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

٢٠

حمودة ، أسماء مصطفى (٢٠٢٠) . العوامل الديموغرافية المؤدية لدعوى طلب الطلاق المبكر للمتزوجات حديثاً : دراسة من منظور نظرية الأنساق العامة ، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية ، مج ٢، ع.٢ ، ١٠٩ ١٥٧ .

٢١ خ

ليل ،عرفات زيدان ،عبد المجيد ، هشام سيد ( ٢٠٠٩ ) . مشكلة الطلاق بين الشباب المتزوجين حديثاً ، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي السنوي ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، مايو.

٢٢ الزراد ، فيصل محمد (٢٠١١) . دور مؤسسة صندوق الزواج في دولة الامارات العربية المتحدة في الحد من ظاهرة الطلاق وتحقيق التوافق الأسري والنفسي ، دراسة ميدانية ، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية ، الجامعة الاردنية عمادة البحث العلمي ، مج ٣٨ ، ع. ٣ .

٢٣ شبيب ، عدى بجاى (٢٠٢٠). الطلاق اسبابه ونتائجه : دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الناصرية ، مجلة آداب ذي قار ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار ،ع ٣٢ .

٢٤ الشهراني ، هند بنت فايع (٢٠٢٢) . العوامل المؤدية إلى الطلاق المبكر في المجتمع السعودي:دراسة وصفية مطبقة على المطلقات السعوديات حديثات الزواج في مدينة الرياض ، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية ،ع٢٣ .

٢٥ ا

لطويل ، محمد محمد (٢٠٢٢) . أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التخفيف من حدة المشكلات التي تواجه حالات الطلاق المبكر بمحاكم الأسرة " دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين بمحاكم الأسرة بمحافظة أسوان " ، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية ، العدد ٢٠، المجلد الثاني ، ديسمبر .

٢٦ ع

بد الرسول ، عبد المعبود محمد ( ٢٠١٩ ) . نوعية الحياة وعلاقتها بالطلاق المبكر ، بحث ميداني على عينة من المطلقين بمدينة الإسماعيلية ، حوليات آداب عين شمس ، مج ،٤٧ .

٢٧ علاونة ، عبد المجيد نايف (٢٠١٩) . الطلاق في المجتمع الفلسطيني وعلاقته ببعض المتغيرات من وجهة نظر المطلقات ، مجلة العلوم االإنسانية والاجتماعية ، المجلد (٣) ، العدد (١ ) .

٢٨ القحطاني ، خالد مناحس ، سعيد ، يسري سعيد .(٢٠١٨) . دور جمعية التنمية الأسرية في الاصلاح الأسري بالاحساء ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

٢٩ لاوند ، بديعة غانم ، الوزيري ، محمود السيد ، والجبوري ، محمد جبار (٢٠٢٣) . الطلاق أنواعة وأحكامه في الفقه الإسلامي ، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة ، العدد ٧٢ ، الجزء ١.

٣٠ مصطفى ، مجدى محمد ( ٢٠٠٣ ) . الوعي بظاهرة الطلاق دراسة على عينة من طلاب قسم الخدمة الاجتماعية بجامعة الامارات ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الحادي عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، مارس .

٣١ م
صطفى ، سمر مجدي ، شكري ، علياء علي ، حبيب ، عالية حلمي (٢٠٢٢) . الطلاق المبكر في الريف : دراسة ميدانية بإحدى القرى المصرية ، مجلة بحوث ، جامعة عين شمس ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، مج .٢، ع.٥، مايو .

٣٢
هاشم ، صفاء فضل (٢٠٢٠) . ممارسة نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تخفيف حدة الضغوط التي تعاني منها المطلقات ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، مج. ٣ ، ع.٥٠ ، ابريل .

**المراجع الانجليزية :**

1- Huge, W. (2015). Towards Understanding the Reasons for Divorce, Australian Institute of Family Studies Working

2- Levite, S., (2007). A tango of Loving heat: Compel dynamics in high- conflict, Divorce, Dissertation, abstracts international, Volume (65) J .10.

3- Manovich, N., (2009): International development innovations, Process and product, Community development Nongovernmental, Dissertation Abstracts International, Vol. 5 .

4- Nune, S., & Lemos, I., & Costa, D (2011) : Social Support and Stressful life events in Portuguese multi – problem Families , International Journal of Developmental and Educational psychology ,(5) .

5- Richard, S., (2003). Organization Rational – natural and Open Systems, U.S.A. Prentic, Hall International, Inc.

6- Yohannes, M., (2015). Lived experiences of divorced Women in rural Ethiopia, International Journal of political science and Development, 3(6).

7- Tropman, J., Elemr, T., (1997). Voluntary agencies in Encyclopedia of Social Work, N.A.S.W., Vol 2.

8- Mooney, L., & Knox, D., (2007). Understanding Social Problems, Thomson wads worth, Australia.

9- Richard, L., Edwards Et. Al., (1999). Families Overview, in Encyclopedia of social work, 19th, V.2, NASW, U.S.A.

10- Eleanor, B., (1995). Voluntarism, Encyclopedia of social work, N.A.S.S, W, USA.

11-Harper, B., (1995). Community Organization and practice, ESE –N J,

12-Stewart, A., C., &Brentano, C., (2014). Divorce causes and consequences, Yale University.

13-Tropman, j . Elemr, (2000): Organization Socity, New York, U.S.A.

14-Y Stacy Rogers, R Pul Amato (2020): have change in Gender relations affected marital quality, US University of North Carolina, press, vol. 79(2).